

إذا لم تحل أزمة «الميزانيات الخاصة»:

شمير قد يتوجه الى رئيس الدولة لتقديم استقالة حكومته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، هذه الليلة، من اوساط في الاحزاب الدينية ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، قد يتوجه الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لتقديم استقالة حكومته اذا لم يتم حل ازمة الميزانيات الخاصة والتي بسببها ترفض الكتل الاخرى

● البقية على صفحة ٢ ●

* الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 27.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) 168/48 Vol.

مفاوضات واشنطن ستبحث «صيغة الحكم الذاتي» وانسحاباً من الجولان وانهاء السيطرة الاسرائيلية على جزين اللبنانية «لفترة تجريبية»

(التفاصيل ص ٣)

فيما وافقت سوريا بشروط... وكذلك اسرائيل

الادارة الامريكية لا تنوي الاستجابة لمطالب اي طرف

الاديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

خلال حرب الخليج كنا نعايش الموت

كل ليلة وفي الصباح نبعث احياء من جديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «خلال حرب الخليج كنا ندخل نفق الموت كل ليلة. وفي الصباح، مع الشمس الطالعة، نبعث احياء من جديد. في الليل كنت اشعر انني اعايش الموت مع الظلام وقلة الماء وشحة الغذاء، والانفجارات المزلزلة. ولكن مع الشمس، غداة الصباح، كنت ارى اننا نعاود الحياة وملؤنا الارادة».

هذا ما قاله الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا، المقيم في العاصمة العراقية بغداد منذ الخمسينات، في مقابلة مطولة خاصة لصحيفة «الاتحاد» اجراها معه انطوان شلحت، نائب رئيس التحرير، خلال مشاركتهما مؤخرا في الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية في تونس.

وسئل الاديب الفلسطيني حول احتمال ان يكون الزمن المقبل، عربيا، هو زمن الثقافة التي يحكمها ويوجهها النفط فأجاب قائلا: لا اصدق بأن الشعوب العربية ستصاب بالعقم فتسمح لاتجاهات متخلفة ومغلقة العقل بالسيطرة على الفكر العربي وتوجيهه في اتجاه نفطي. وسيكون هنالك صراع مع القوى النفطية والقوى التي تحاول جرنا للوراء وتحاول ان تمنع العقل عن المضي في اتجاهاته المشروعة.

كما تحدث الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا حول دلالات انعكاس صورة بيت لحم، مسقط رأسه، في اعماله الادبية



● جبرا ابراهيم جبرا ●

وحول مستقبل الرواية الفلسطينية وانعكاس صورة الآخر في الكتابة الادبية الفلسطينية وغير ذلك من مواضيع ثقافية وفكرية.

وستنشر «الاتحاد» المقابلة كاملة في ملحقها الثقافي الصادر في عدد بعد غد الجمعة، ١٩٩١/١١/٢٩.

*** اسرائيل: مفاوضات واشنطن اجرائية... والقضايا الجوهرية ستبحث في المنطقة * سوريا: المفاوضات ستستمر في واشنطن وستبحث، فقط، في القضايا الجوهرية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما وافقت سوريا على الدعوة الامريكية للمفاوضات في واشنطن بشروط بالاضافة الى الموافقة الاسرائيلية الفاترة والمشروطة اكدت المتحدثة باسم البيت الابيض، مارغريت تتوايلر، هذه الليلة، ان الولايات المتحدة لن تقبل اي شروط ولن ترد على اية اسئلة او استفسارات يطرحها اي طرف من الاطراف المشاركة في المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية التي وجهت الدعوة لبدئها في الرابع من كانون الاول في العاصمة الامريكية واشنطن.

هذا وعلم ان راعيي المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، لم يقررا بعد ما اذا ستتم المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي في مقر واحد او تتوزع على عدة مقرات وكذلك في ما يتعلق باجراء هذه المفاوضات بين جميع الوفود في آن واحد او على التوالي. وستتضح الصورة بشكل جلي

● البقية على صفحة ٢ ●

غداً أو بعد غد

الوفد الفلسطيني الى الاردن والوفد المشترك الى واشنطن الاثنين القادم

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - يغادر الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام يوم غد الخميس او بعد غد الجمعة، على الاكثر، الى العاصمة الاردنية لاجراء الترتيبات النهائية لسفر الوفد الاردني/الفلسطيني المشترك الى واشنطن وذلك يوم الاثنين القريب حسبما صرحت لنا مصادر من الوفد الفلسطيني.

وقالت هذه المصادر انه سوف يتم اليوم (الاربعاء) تحديد موعد مغادرة الوفد الى عمان.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان رئيسي لجنة التوجيه والوفد المفاوض، الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور حيدر عبد الشافي قد يبقيا في الاردن في انتظار باقي اعضاء الوفد الفلسطيني والسفر سوية يوم الاثنين القادم.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزملاء اعضاء المجلس محمد خليل قاسم طربيه وجمال سعيد طربيه وعموم آل طربيه بوفاة المرحوم

الحاج خليل قاسم طربيه

«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اجتماع «الكابينيت» اليوم سيقول «نعم» للدعوة الامريكية الى مفاوضات واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تسلم اسرائيل، عصر اليوم الاربعاء، ردها الايجابي والفاتر المشروط على الدعوة الامريكية للمفاوضات الثنائية التي ستبدأ الاسبوع المقبل في واشنطن.

وسيأتي الرد الاسرائيلي بعد اجتماع «الكابينيت» صباح اليوم ذاته بحيث سيتم صياغة الرد الايجابي المشروط على الدعوة الامريكية.

ويستشف من الانباء الواردة من القدس ان الحكومة ستتخذ «موقفا متصلبا» وتضع شروطا لردها الايجابي.

وعلم ان اسلوب الشروط التي ستطرحها اسرائيل قد بلورها رئيس الحكومة، اسحاق شمير، خلال المشاورات المكثفة التي اجراها مع الوزراء منذ عودته من الولايات المتحدة ومن بين هذه الشروط، علم، ان اسرائيل تشترط اشتراكها في مفاوضات واشنطن بتلبية مطالبها مسبقا.

وقالت مصادر سياسية في القدس ان موقف الحكومة المذكور والمتعنت من شأنه ان يوتر العلاقات مع الولايات المتحدة خاصة وان الادارة الامريكية اكدت هذه الليلة انها لن تستجيب لاي طلب من طلبات الاطراف المعنية في المفاوضات.

وتوقعت مصادر سياسية في القدس بأن الولايات المتحدة ستؤيد نقل المفاوضات الثنائية الى منطقة الشرق الاوسط بعد الجولة الاولى منها في واشنطن، وانها ستستجيب جزئيا للشروط الاسرائيلية.

واضافت المصادر ذاتها ان الامريكيين سيعلنون موافقتهم على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط ولكن هذا الاعلان لن يصبح ملزما للاطراف المشاركة في المفاوضات، اي لن يشترط الامريكيون نقل المفاوضات من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط شرطا لاستمرارها.

وقالت المصادر ان الشرط الاسرائيلي الآخر هو ان تتناول المباحثات الثنائية في واشنطن المسائل الفنية فقط وان لا تتطرق الى المسائل الجوهرية.

ويشار في هذا السياق الى انه سيتم في واشنطن جولتان او ثلاث جولات من المفاوضات ولذلك لا يستطيع المفاوضون في مثل هكذا وقت التطرق الى المسائل الجوهرية!

رئيس مجلس الرامة المحلي خلال استقبال رئيس الدولة، امس

نرفض ربط تحقيق المساواة للمواطنين العرب بالخدمة في الجيش

* الرئيس هيرتسوغ يتعهد بالتدخل لدى الجهات الحكومية لحل مشاكل القرية *

* الرامة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – «نرفض اي ادعاء يربط بين رفع مستوى الخدمات وتحقيق المساواة للمواطنين العرب وبين الخدمة في الجيش» – هذا ما اكده الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، في الكلمة التي القاها في قاعة مدرسة «حنا مويس» الثانوية، خلال حفل استقبال رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، الذي قام، صباح امس الثلاثاء، بزيارة الى قرية لرامة.

وكان رئيس واعضاء مجلس الرامة استقبلوا الرئيس هيرتسوغ في مدخل القرية واللذي ترجل بضع عشرات من الامتار لتحية طلاب المدارس الذين اصطفوا على طول الشارع. ثم سار الموكب في شوارع القرية حتى مدرسة الرامة الابتدائية، حيث التقى هناك رجال الدين من جميع طوائف القرية. وقدمت له باقات الزهور والهدايا الرمزية من المجلس المحلي ورؤساء الطوائف ومديرة المدرسة الابتدائية ومدير نادي المسنين.



* الياس قسيس *

* هيرتسوغ *

وفي قاعة «حنا مويس» عقد اجتماع بحضور حشد كبير من الاهالي والعديد من رؤساء السلطات المحلية في منطقة الشمال واعضاء كنيست وقضاة ومدراء واعضاء مؤسسات مختلفة. وافتتح الاجتماع فيليب قسيس، سكرتير المجلس المحلي، مرحبا بالحضور، وقال: نعيش في فترة تتعاظم فيها الآمال لاحلال السلام ونأمل ان يتحقق.

ونوه رئيس المجلس، في كلمته، الى علاقات الاخوة السائدة بين اهالي القرية «وشعارنا كان ولا يزال رامة موحدة». واضاف قسيس: «لا يمكن انكار التقدم الذي شهدته الرامة. لكن الفجوة بين الموجود والمنشود او بيننا وبين السلطات المحلية اليهودية كبيرة وغير منطقية ولا يبررها اي واقع. فالميزانيات العادية والتطويرية دون المستوى اللائق ولا تتجاوب مع متطلبات الاهالي». واكد ان الموضوع يستلزم بحثا جديا من قبل الحكومة واقرار برنامج عمل وانتهاج سياسة مساواة للوسط العربي. واسهب قسيس في الحديث عن النواقص التي تعاني منها القرية وخاصة بناية للمجلس المحلي الذي يدير شؤون القرية من غرف مستأجرة.

وتطرق في كلمته الى المسيرة السلمية. وقال: الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية وبغالبيته الساحقة والدول العربية كافة يسعون للسلام العادل ويعترفون بدولة اسرائيل. ومن حقنا ان نطالب حكومة اسرائيل بالتجاوب مع الاجواء السلمية السائدة وبالاعتراف بالحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة. فكفى للحروب واستعمال القوة وحان وقت السلام.

وفي كلمته اكد رئيس الدولة انه اتيحت له الفرصة خلال زيارته للرامة للاطلاع عن كثب على الحاجات ومشاكل القرية. ووعد بأن يعمل لدى الجهات الحكومية لحل المشاكل.

وقال: تقيمون في قلب الجليل الرائع. ولقد اشتهرتم بثلاث مواصفات: بالزيت والزيتون وبتثقيف ابنائكم وبناتكم على التعايش المشترك وبروح التسامح والمحبة، وبذلك فانتم قدوة. واضاف: ان الدولة ملزمة ان تكون مخلصة لما تضمنته وثيقة الاستقلال.

وقال: في منطقتنا شهدنا تحولا جذريا تجسد بجلوس ممثلي اسرائيل والدول العربية حول طاولة واحدة من اجل المحادثات لانجاز السلام. ومؤتمر مدريد هو بداية طيبة في درب طويلة وشاقة.

وقدم رئيس الدولة هدية عبارة عن جهاز حاسوب للمدرسة الثانوية. وكان التقى قبل الاجتماع طلاب الثاني عشر في المدرسة.

فيما وافقت سوريا بشروط.. وكذلك

● تتمة من صفحة ١●

حول هذه المفاوضات في مستهل الاسبوع القادم بعيد انهاء «عيد الشكر» الذي يحتفل به الامريكيون.

من جهة اخرى دلت المعلومات، الواردة، امس الثلاثاء، على تناقض في المواقف بين اسرائيل وسوريا بشأن المفاوضات الثنائية التي ستجري في واشنطن. ففي الوقت الذي تطالب فيه اسرائيل، اثر موافقتها رسميا على الاشتراك في المفاوضات في ختام اجتماع الطاقم الوزاري المقلص «الكابينيت»، اليوم الاربعاء، باجراء الجزء الاول من المفاوضات في واشنطن ثم تحويلها الى منطقة الشرق الاوسط، وكذلك ان تتضمن مفاوضات واشنطن فقط المسائل الاجرائية، اكدت سوريا التي وافقت امس الثلاثاء على الذهاب الى واشنطن ان موافقتها مرهونة بمطلبين اساسيين: الاول ان تجري المفاوضات وتستمر في واشنطن والثاني ان تبحث القضايا الجوهرية وليس المسائل الاجرائية كما تطالب اسرائيل.

وتوقعت مصادر اسرائيلية، امس، ان تتجاوب واشنطن مع المطالب الاسرائيلية، لكن دون ان يكون هذا الموقف ملزما لكل الاطراف، اي ان واشنطن لن تملي المواقف الاسرائيلية على الاطراف العربية المفاوضة.

اذا لم تحل ازمة «الميزانيات الخاصة»

● تتمة من صفحة ١●

وحتى تلك المشاركة في الائتلاف الحكومي الموافقة على الميزانية العامة للدولة.

هذا وكان نائب رئيس الحكومة، موشيه نيسيم، قد عقد هذه الليلة، اجتماعاً مع ممثلي الكتل الدينية بما فيها كتلة «المفدال» في محاولة لايجاد مخرج من الازمة الحكومية حول مسألة الميزانيات الخاصة التي تتمتع بها الاحزاب الدينية.

وذكر احد المشاركين في اللقاء مع نيسيم ان هناك احتمالاً للتوصل الى حل وسط من شأنه ان يسمح بطرح ميزانية ١٩٩٢ على الكنيست لاقرارها في القراءة الاولى.

ويعتقد بأن يتم ذلك صباح اليوم الاربعاء.

كلمة الاتحاد

لنرفع العمل السياسي والاجتماعي الى مستوى حاجات الناس!

□ *يستحق النائب هاشم محاميد ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي كل التقدير والاحترام على تنظيم اللقاء الهام مع الراب بورووش نائب وزير العمل والرفاه حيث تمّ طرح كل القضايا التي يتألم منها مجتمعنا العربي وفي مقدمتها قضايا الفقر المدقع والبطالة المتفشية.*

وكما فهمنا فان اللجنة قدمت لنائب الوزير صورة شاملة مستندة الى تقارير علمية موضوعية وحقائق ومعلومات اساسية. كما قدمت له اوراق عمل واقتراحات عينية.

وقد اتفقت اللجنة مع نائب الوزير على عقد لقاء ثان قريب للاتفاق، معاً، بشأن الخطوات الملموسة التي تقترحها اللجنة، مع سُلّم اولويات، لتخفيف ضائقة الوسط العربي.

نعتقد بأن هذا اللقاء هو الخطوة الاولى، ويجب ان تتلوه خطوات اضافية ولقاءات مع الوزارات المختلفة المعنية ومع لجنة العمل والرفاه البرلمانية. كما ان اللجنة يجب ان تُقيم اتصالات بالاحزاب المختلفة في الكنيست ونقابة العاملين الاجتماعيين واجهزة الاعلام، من صحافة واذاعة وتلفزيون. فإذا كان نائب الوزير يجهل الكثير من المعلومات والحقائق، فيمكننا ان نتصور ان شخصيات واوساطاً اخرى تجهل هي أيضاً الصورة. ومن السذاجة ان نتصور ان ما نعاني منه يعرفه كل الناس معرفة كاملة.

وكل هذا يتطلب أيضاً نشاطاً واسعاً جداً وتعبئة واسعة في الوسط العربي، أيضاً. علينا ان نخلق جواً عاماً من المعرفة والتكاتف والتضامن تمهيداً لتصعيد المعركة الشعبية في الوسط العربي، وامام الكنيست وامام مكتب رئيس الحكومة والوزارات المختلفة. ان الارقام الصارخة حول حالتنا الاجتماعية يجب ان نكررّها ونروّجها بحيث يعرفها الجميع. ويجب ان نحولها الى قوة ضاغطة، فعلاً، سياسياً واخلاقياً، على المجتمع الاسرائيلي والاوساط صاحبة القرار السياسي والتنفيذي.

اننا نقرر، بألم، ان اوساطاً واسعة لا تنظر الى السياسة الا باعتبارها سُلّماً للحصول على منصب او جاه او كرسي، بينما يجب ان نرفع السياسة الى مستوى النضال العام، النضال، لتحقيق المطالب والاهداف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشعب.

ولذلك فاننا مع تحياتنا الحارة الى لجنة متابعة القضايا الاجتماعية ولجنة متابعة القضايا التعليمية ولجنة متابعة القضايا الصحية، نعتقد بأن كل نشاطنا القطري يجب ان يرتفع الى مستوى نشاط هذه اللجان الفرعية!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: ترفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠، ٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اقتراحات واشنطن لاطراف النزاع التي كشف عنها موظف اسرائيلي كبير، امس

مفاوضات واشنطن ستبحث «صيغة الحكم الذاتي» وانسحاباً من الجولان

وانهاء السيطرة الاسرائيلية على جزين اللبنانية «لفترة تجريبية»

* الوفد الفلسطيني سيكون، عمليا، مستقلا في المفاوضات * المفاوضات مع الاردن حول السياحة والتعاون بين موانىء البحر الاحمر ورسم الحدود في قطاع وادي عربة جنوبي البحر الميت *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال موظف كبير، امس (الثلاثاء)، ان الولايات المتحدة اقترحت على اسرائيل والفلسطينيين اعداد «صيغة الحكم الذاتي» للاراضي المحتلة خلال المفاوضات الثنائية المقرر استئنافها في الرابع من كانون الاول القادم في واشنطن.

وفي حين تتوجه اسرائيل الى المفاوضات حول «الحكم الذاتي» استنادا الى اتفاقيات «كامب ديفيد» يؤكد الفلسطينيون انهم يريدون اقامة حكومة مؤقتة ذاتية تدير المرحلة المؤقتة نحو اتفاق الحل النهائي. ويرفضون التسمية الاسرائيلية (الحكم الذاتي) ويؤكدون انها «فترة انتقالية تديرها حكومة مؤقتة».

ومن جهته اوضح الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا الاقتراح تضمنته رسالة الدعوة المكونة من اربع صفحات التي سلمها السفير الامريكي في تل ابيب وليام براون، الجمعة الماضي، الى المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس.

كما اقترح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في هذه الرسالة ان تقرر سوريا واسرائيل «ما اذا كانتا على استعداد» لتوقيع معاهدة سلام مقابل انسحاب اسرائيل من الجولان الذي احتلته عام ١٩٦٧ وضمته عام (١٩٨١).

وفي ما يتعلق بالاردن اوضحت الرسالة الامريكية ان المحادثات يجب ان تتناول «القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل المياه والفوسفات والسياحة والتعاون بين موانىء البحر الاحمر» وعلى رسم الحدود في قطاع وادي عربة الواقع جنوبي البحر الميت.

من جهة اخرى اقترحت الرسالة ان تتوصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق على انهاء السيطرة الاسرائيلية على مدينة جزين الجنوبية «لفترة تجريبية». ولا تعتبر هذه المدينة، رسميا جزءا من منطقة «الحزام الامني» التي اقامته اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وقال الموظف الاسرائيلي ان بيكر كتب في رسالته انه «نظرا لعدم توصل الاطراف الى اتفاق على مكان المفاوضات وعدم الموافقة على مدريد تم الاتفاق بعد مشاورات مع الاتحاد السوفييتي على اجراء المفاوضات في واشنطن». واضاف بيكر «رغم ان استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط امر وارد فاننا لم ننجح حتى الآن في اقناع الاطراف بهذه النقطة».

واكد ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا ينويان التدخل في مضمون المحادثات لكننا نرى ان علينا اقتراح الموضوعات التي ينبغي مناقشتها».

واقترح بيكر الفصل بين الموضوعات التي ستناقش مع الفلسطينيين والاردنيين (الوفد المشترك). واقترح بشأن القضايا المتعلقة بالاراضي المحتلة ان «يكون معظم اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني من الفلسطينيين مع وجود اردني بسيط».

واضاف المصدر نفسه انه ينبغي على هذا الوفد واسرائيل تقديم «صيغة حكم ذاتي للاراضي المحتلة وعدم التركيز على مسألة السلطة التي ستكلف بادارة هذا الحكم الذاتي وهي المسألة التي ستبحث في وقت لاحق».

واضاف بيكر «وحسبما نرى فان المحادثات بين اسرائيل والاردن ستجري بصورة منفصلة مع مشاركة بعض الممثلين الفلسطينيين حفاظا على مبدأ الوفد الاردني الفلسطيني المشترك».

واشار بيكر في رسالة الدعوة الى انه لن يسمح لمستشاري الوفود بدخول المبنى الذي تجري فيه المحادثات.

سوريا وافقت بشرطين: استمرار المباحثات في واشنطن على ان تبحث المسائل الجوهرية وليس الاجرائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت سوريا على المشاركة في المفاوضات الثنائية التي ستستأنف في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن لكنها ارفقت موافقتها بـ «مطلبين اساسيين: ان تبدأ المحادثات وتستمر في واشنطن وان تدخل فورا في القضايا والمشاكل الجوهرية بين سوريا واسرائيل لتحقيق تقدم سريع وجاد».

هذا ما كشفت النقاب عنه صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مراسلها في دمشق الذي قام بتغطية المحادثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوري حافظ الاسد في العاصمة السورية.

وتابعت الاهرام ان سوريا تريد تجنب «اضاعة الوقت في المماطلة او اطالة امد الحديث بالدخول في تفصيلات الاجراءات». كذلك فانها تريد «وقف اي محاولة لاعاقة التقدم نحو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة» على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يدعوان الى مبادلة الارض بالسلام.

واكدت الصحيفة من جهة اخرى ان سوريا ترى ان «تحقيق تقدم» في المفاوضات الثنائية اولا هو امر «ضروري» لمشاركة سوريا في المحادثات المتعددة الاطراف في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام، والتي من المتوقع ان تجري في موسكو.

ونقلت صحيفة الاخبار عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مشاركة سوريا في المفاوضات المتعددة الاطراف «ستكون موضع تشاور مستمر في الاسابيع المقبلة» بين البلدين.

وستتناول المفاوضات المتعددة الاطراف العربية - الاسرائيلية التي وافقت عليها مصر مسائل المياه ونزع السلاح والتعاون الاقتصادي والبيئة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١١/٢٧، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١١/٢٦)

العملة	"يتبع"
● دولار امريكي ●	٢,٣١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦١٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٦٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٥١٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

اوساط قيادية في الحزبين الكبيرين تؤيد اجراء انتخابات برلمانية في ايار القادم

* احزاب اليمين تهدد، مجددا، بفك شراكتها مع «الليكود» * الائتلاف الحكومي يواجه مصاعب مع الاحزاب الدينية على خلفية الميزانية العامة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايد الحديث، امس الثلاثاء، عن امكانية تبكير موعد الانتخابات البرلمانية القادمة. وجاء ذلك على اثر تعمق الهوة بين الاحزاب الدينية وبين وزراء «الليكود» بخصوص الموازنة العامة، وبشكل خاص البنود المتعلقة بمخصصات المؤسسات والهيئات التابعة لهذه الاحزاب.

والى هذه القضية تنضاف عدة مؤشرات تجعل تبكير الانتخابات احتمالا قويا. وهذه المؤشرات هي:

* صرّح زعيم حركة «هتحيا»، الوزير يوفال نئمان، بأنه في حالة «رضوخ شمير للطلب الامريكي باستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن، الاسبوع القادم» فان من شأن ذلك ان يكون «سببا لخروج احزاب اليمين من الائتلاف الحكومي»، في اشارة واضحة الى حزبي «تسومت» و«موليدت» ايضا.

* تصاعد، خلال اليومين الفائتين، حجم التأييد لتبكير موعد الانتخابات البرلمانية الى شهر ايار القادم بين اوساط قيادة الليكود.

وتعتقد هذه الاوساط، حسبما اشارت مصادر مطلعة لصحيفة «هآرتس»، بأنه اذا جرت الانتخابات في موعد مبكر عن موعدها الاصلي (تشرين الثاني المقبل) فان «الليكود» سيسجل لصالحه عدة نقاط ايجابية في ضوء سير «عملية السلام» المترتبة على مؤتمر مدريد. بينما في حالة بقاء الموعد الاصلي على حاله ستأخذ بالتفاقم المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية وفي مقدمتها ازمة البطالة المستفحلة والعائلات التي من غير مأوى، الامر الذي يزيد من نقاط «الليكود» السلبية بين جمهور الناخبين بمن فيهم «المهاجرون الجدد».

* كشفت وسائل الاعلام، امس، ان شخصيات مركزية في «الليكود» معنية كثيرا بتبكير موعد الانتخابات لاستباق امكانية انتخاب مركز جديد للحزب تنقلب فيه الموازين لصالح «معسكر دافيد ليفي». وهذه الشخصيات تنطلق من حقيقة ان المركز الحالي للحزب، المفروض ان يقر قائمة مرشحيه لانتخابات الكنيست، يتمتع فيه «معسكر شمير - آرنس» بأغلبية واضحة تتيح له ان يرجح كفة المرشح لمنصب رئيس الحكومة، من طرف هذا المعسكر.

* الموقف الرسمي لحزب «العمل» لا يزال، حتى الآن، معارضا لتبكير موعد الانتخابات والحجة هي عدم عرقلة العملية السلمية وعدم عرقلة تشريع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وقد عبر عن هذا الموقف السكرتير العام للحزب، عضو الكنيست ميخا حريش، الذي هاجم امس الاول رئيس الحكومة، اسحق شمير، واتهمه بأنه من خلال العزف على وتر تقريب الانتخابات يسعى لعرقلة تشريع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وللتهرب من مسؤوليته حيال الوتائر المذهلة للبطالة. وقال ان حزبه لن يدع شمير يسقط هذين الموضوعين عن جدول الاعمال العام في البلاد.

مع ذلك كشفت بعض وسائل الاعلام، امس، النقاب عن قيام تأييد لتقريب الانتخابات بين اوساط قيادة «العمل»، وفي مقدمة هؤلاء، رئيس الحزب، شمعون بيرس، الذي يسعى الى ان يتم انتخاب مرشح «العمل» لرئاسة الحكومة في مركز الحزب حيث يتمتع بتأييد كبير وليس في فروعه.

إثر القرار بعدم محاكمة د. عشراوي:

إيبي نتان سيقدم طلباً بالعفو لرئيس الدولة

● محامي نتان: لا يوجد تكافؤ في «القانون» ●

● ايبي نتان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بعدم تقديم د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، الى المحاكمة، من المنتظر ان يقدم داعية السلام ايبي نتان الى رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ، طلباً للاسترحام والعفو واخراجه من السجن.

وقال محامي نتان، بنحاس مرنيسكي، انه فهم من قرار المستشار القضائي للحكومة انه يمكن ادانة د. عشراوي لكن اسباباً سياسية رجحت الكفة الى عدم القيام بهذه الخطوة. واشار الى عدم وجود تكافؤ في القانون وتفاوت في اتخاذ الحكم. وقال انه لا يمكن تصحيح هذا الامر الا عن طريق تقديم طلب بالعفو الى رئيس الدولة.

ويشار الى ان ايبي نتان عارض حتى الآن تقديم طلب العفو لرئيس الدولة، اذ اشترط عليه ان يعلن ندمه على التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الامر الذي رفضه واكد انه سيجتمع مع عرفات بعد خروجه من السجن. وعلى ما يبدو فان محامي نتان سيستغل «ثغرة» القرار حول د. عشراوي لتقديم طلب العفو دون ان يعرب نتان عن ندمه او عدم اجتماعه مرة اخرى مع عرفات وممثلي م.ت.ف.

في انتخابات موظفي الدولة

القائمة المشتركة تجدد اتفاق الجبهة مع الاحزاب العمالية الاخرى

*** الاتفاق الجديد يرفع تمثيل المشتركة من عضوين الى ثلاثة في مركز النقابة ومن ٥ الى ٦ مندوبين في المؤتمر ***

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – دعت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام مؤيديها من موظفي الدولة الى التصويت في انتخابات النقابة، التي ستجري يوم الاربعاء القادم، الى قائمة الاحزاب العمالية وذلك بعد ان تم تجديد الاتفاق السابق بهذا الشأن مع الجبهة.

وكانت الجبهة وبقية الاحزاب العمالية عقدت اتفاقات سابقة مع حزب «العمل» تم فيها توزيع المقاعد بدون انتخابات. وحصلت الجبهة على مقعدين في مركز النقابة وخمسة مقاعد في المؤتمر. وعشية الانتخابات الجديدة توجه حزب العمل الى الجبهة (القائمة المشتركة) وبقية الاحزاب العمالية (مبام، راتس، العامل الليبرالي، العامل المتدين وغيرها..) لتجديد الاتفاق بهدف توحيد الاحزاب العمالية في مواجهة الليكود والاحزاب الدينية («همزراحي» و«هبوعيل همزراحي»). واتفق على ان تشارك القائمة المشتركة في الانتخابات ضمن قائمة الاحزاب العمالية. ويفوزها يزيد تمثيلها من عضوين الى ثلاثة في مركز النقابة ومن خمسة مندوبين الى ستة في المؤتمر.

هذا وستجري الانتخابات في يوم الاربعاء القادم. وسيشارك فيها ٧٥ الف موظف دولة. ويتنافس على المقاعد في النقابة ثلاث قوائم: الاحزاب العمالية، الليكود، الاحزاب المتدينة.

وزارة المواصلات

التفتيش ضد العرب في مطار اللد لا يشكل اي مساس او اهانة بحقوقهم!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى مساعد مدير عام وزارة المواصلات ان التعامل مع المواطنين العرب في مطار اللد لا يشكل أي مساس او اهانة او انتقاص في حقوقهم كمسافرين. وقال ان هناك تركيزاً على قواعد الادب واحترام الغير خلال عملية الفحص والتفتيش من قبل رجال امن المطار «وكل هذا من اجل المحافظة على امن وسلامة المسافرين»!

وجاءت اقوال مساعد مدير عام الوزارة رداً على استجواب النائب هاشم محاميد لوزير المواصلات والذي ارسله اثر تزايد شكاوى المواطنين العرب حول التفتيش المهين في مطار اللد في اثناء مغادرتهم او عودتهم الى البلاد وكذلك تصرفات رجال الامن، وصولاً حتى الى اجبار المسافرين على خلع ملابسهم! وقال ان التفتيش مطبق على كل المسافرين، رغم ان عملية التفتيش المهينة تنفذ ضد المسافرين العرب بالاساس.

بعد توسيع الشارع واغلاق المدخل القائم

اهالي «البيار» و«السلطانة» سيضطرون الى السفر (١٠) كلم اضافية للدخول الى الحيين!

ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – سيضطر اهالي حيي «البيار» و«السلطانة» في ام الفحم السفر حوالي (١٠) كلم للتمكن من دخول الحيين وذلك اثر الانتهاء من توسيع مقطع شارع وادي عارة بالقرب من «البيار» ومفرق «مي عامي» لتحويله الى شارع ذي اتجاهين مع حاجز في الوسط.

وبدأت دائرة الاشغال العامة عملها في توسيع الشارع منذ عشرة ايام. والحاجز الذي سيقام يمنع الاهالي من امكانية دخول الحيين ويضطرهم السفر (١٠) كلم على الاقل.

واتضح للمحامي محمد كيوان، وهو من سكان «السلطانة»، ان دائرة الاشغال لم تضم بالتخطيط لتوسيع الشارع ربط البيار والسلطانة به، الامر الذي يعني عزلهما نهائيا وعدم وجود اي مخرج لسكان الحيين الا من عارة او مفرق ام الفحم، بينما اشتمل الشارع، قبل البدء بتوسيعه، على مدخل ومخرج الى الحيين. وبعث كيوان برسائل الى وزارة الاسكان وقسم الاشغال العامة في حيفا والى بلدية ام الفحم ولجنة التخطيط والبناء (عارة) طالب فيها بدعوة ممثلي السكان للاشتراك في جلسة لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة التي ستعقد يوم (١١/٢٨) والتي ستبحث القضية وذلك لابداء رأيهم في الموضوع.

كما اشار الى ان دائرة الاشغال العامة قامت قبل ثلاثة ايام برسم خط ابيض متصل مقابل المدخل الى الحيين المذكورين، الامر الذي يعني اغلاقهما واضطرار السكان الى مخالفة القانون وفقا للواقع الذي فُرض عليهم. كما اشار الى ان السكان يملكون قسائم على طرفي الشارع الذي يجري توسيعه «مما يعني مسا بحقنا في التحرك وفلاحة الارض على طرفي الشارع».

لأول مرة في اسرائيل

مظاهرة احتجاجية امام المفاعل النووي في ديمونة

● المتظاهرون سيطالبون بوقف انتاج السلاح النووي في اسرائيل وكشف المفاعل النووي امام المراقبة العالمية ● «قبل فترة شب حريق في المفاعل النووي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في اسرائيل تقام يوم السبت (١٩٩١/١١/٣٠)، مظاهرة احتجاجية امام المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة في النقب بمبادرة «اللجنة الاسرائيلية لدعم فعنونو».

وتجري المظاهرة في الساعة الواحدة والنصف تحت شعاري: «من اجل شرق اوسط حر وبدون الكمامات الواقية» و«لنزع السلاح النووي قبل ان تشتعل جميعاً في هذا الحريق». وقالت اللجنة في بيان اصدرته وبعثت به الى مكاتبنا في حيفا، امس الثلاثاء، ان المظاهرة ستطالب بنزع الشرق الاوسط من السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي ووقف انتاج السلاح النووي في اسرائيل وتوقيع اسرائيل على الاتفاقية العالمية التي تحظر نشر السلاح النووي». كما ستطالب بفتح المفاعل النووي امام المراقبة العالمية وكشف المعلومات للجمهور الاسرائيلي حول وسائل الوقاية المتخذة في المفاعل النووي في ديمونة، خاصة بعد أن نُشرت انباء عن حريق شبّ مؤخراً هناك وكذلك كشف معلومات للجمهور عن موقع قذف النفايات النووية في اسرائيل.

كما ستطالب المظاهرة باطلاق سراح مردخاي فعنونو، او على الاقل انهاء ظروف العزل التي يحياها فعنونو في السجن.

محليات

● الشوارع الكثيرة التي عبدت وما زالت تعبد في سخنين اخذت تضفي على القرية مسحة من طابع المدينة. اذ ان هذه الشوارع عريضة ومنارة وذات ارصفة. وتم، قبل ايام، الانتهاء من تعبيد واحد من هذه الشوارع في شرقي البركة (شرقي القرية) يبلغ طوله (٥٠٠)م ويتراوح عرضه بين (٨ – ١٠)م، مع رصيف وانارة على احد الجانبين واسوار واقية على الجانبين. وبلغت تكاليف هذا المشروع، كما افاد مهندس المجلس المحلي سليمان عثمان (٢٠٠) الف شيكل اسهم اهل الحي بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل منها بينما قام المجلس المحلي بدفع المبلغ الباقي. كما ساهم الاهل في العمل التطوعي وفي تقديم الطعام والشراب للشغيلة. واضاف المهندس عثمان ان انجاز هذا المشروع ادى الى حل ثلاث مشاكل هي الاضاءة والماء والتنقل. فقد نصبت الانارة على جانب الشارع، كما غيرت شبكة المياه القديمة التي كانت مياهها الملوثة تشكل خطرا على حياة الاهالي منذ ست سنوات. وقال ان طريقة عمل المجلس التي تتجاوز اعطاء هذه المشاريع للمقاولين توفر على السلطة المحلية حوالي (٣٥٪) من التكلفة. ويأتي تعبيد هذا الشارع بعد تعبيد الشارع المؤدي الى مدرسة «طه حسين» والذي يتمتع بنفس المواصفات. وقال رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا لمراسلنا ان المجلس ماض في عملية التطوير العامة للبلدة، بلديا وثقافيا وعلى بساط البحث فعليا تحويل القرية الى مدينة وسلطتها المحلية الى بلدية.


● مصطفى ابو ريا ●

● اقيم يوم السبت الاخير يوم عمل تطوعي لطلاب ومعلمي المدرسة الثانوية في طرعان تم خلاله تنظيف الساحات المحيطة بالمدرسة لتحسين البيئة وتجميل المنظر. وغرست اشجار زيتون واخرى لتجميل المنظر. وشارك في هذا اليوم ايضا بعض الاهالي الذين تبرعوا بمعداتهم. وبهذه المناسبة اقام الاستاذ محمد خليل معرضا للكتاب العربي اشتمل على جناحين باللغة الانجليزية واللغة العبرية، اضافة الى الكتب العربية في مختلف المواضيع. واستمر المعرض اربعة ايام.

● ينظم قسم التربية الاجتماعية في مدرسة باقة الغربية الشاملة اسبوعا للحذر والوقاية والسلامة على الطرق وذلك ابتداء من يوم الاحد (١١/١٢) وحتى (١٩٩١/١٢/٧). وسوف يشمل هذا الاسبوع محاضرات من قبل مسؤولين من مديرية الامان على الطرق ومن الشرطة ومن اشخاص اصيبوا في حوادث طرق. وسيتم اقامة معرض رسومات عن حوادث الطرق ومسابقات انشائية باللغات الثلاث واصدار مجلة خاصة ويشترك في تنظيم الحملة المجلس المحلي في باقة الغربية ورئيسه سمير درويش والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومدير فرعه في باقة حسني بيادسة ووزارة المعارف ومفتشها فاروق المواريه والمفتش القطري للموضوع، يوسي تسادوك والشرطة ومديرية الامان.

● تقوم بلدية الطيبة هذه الايام بتنفيذ مشروع ضخم يتمثل بشق شارع يحيط بالمدينة من الناحية الجنوبية والشرقية والشمالية ويوصل جميع انحاء الطيبة وضواحيها بالشارع الرئيسي الواقع غربها، الامر الذي يمكن المواطنين من التحرك بسهولة وسرعة ويخفف من ضغط السير داخل المدينة. ويبلغ عرض الشارع حوالي (٢٤)م. ويجري العمل في معظمه في ارض صخرية. من جهة اخرى بدأ العمل في وسط المدينة (منطقة الصحري) لاقامة مسطحات عشب اخضر ومناظر هندسية جميلة، بالاضافة الى الحفاظ على الآثار التاريخية الموجودة بها وترميمها. كذلك ستبدأ البلدية قريبا العمل في بناء مركز طبي للاطفال لخدمة اطفال الطيبة والمنطقة. وصمم هذا المركز ليكون نواة لمستشفى اطفال في المستقبل.

● انتخبت لجنة اولياء امور طلاب في المدرسة الابتدائية «ج» في كفرقرع مكونة من محمد ابو عطا (رئيسا) وعبد القادر عرباسي (نائب رئيس) وابراهيم عقاعنة (سكرتيرا) والاعضاء محمد ابو سرية ووليد مصاروة ونادر عزب ونايف عقاعنة. كذلك انتخبت في المدرسة الابتدائية «أ» في القرية لجنة اولياء مؤلفة من عدنان ابو فنة (رئيسا) ونزيه عقاعنة (نائبا) وناصر عبادي (سكرتيرا) والاعضاء زهير طيارة وسعيد كناعنة ومحمد فؤاد كناعنة وعبد الكريم مصري.

● قام رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى بزيارة، امس الاول، الى مستشفى مئير في كفار سابا بناء على دعوة تلقاها من مدير المستشفى د. بن بورات. ورافقه في هذه الزيارة عدد من الاعضاء والنواب وكذلك الاطباء العاملين في صندوق المرضى «كوبات حوليم» في الطيبة. واستمع الوفد الطيباوي الى شرح عن المستشفى واقسامه. وقال مدير المستشفى ان المستشفى يخدم (٣٥٠) الف انسان في المنطقة.

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا مباشرا لوزير الداخلية اريبه درعي، حول قيام موشاف «كفار هس» باغلاق الشارعين اللذين يوصلان مدينة الطيرة مع الشارع الرئيسي المؤدي الى تل ابيب ونتانيا. وعليه طالب نفاع بفتح الشارعين المذكورين ومنع تكرار هذه العملية من قبل سكان موشاف «كفار هس» وتحميلهم مسؤولية فعلتهم هذه.

● عقد مجلس اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» في شفاعمرو قبل ايام الاجتماع الاول له وانتخب فيه لجنة لقيادة العمل بالتزكية تكونت من: ابراهيم خالد وابراهيم غريفات واحمد يشتاق واميرة كعبية وجورجيت جروس وكايد نفاع وماجد ايوب والشيخ محمد اصرف وعلي كعبية وعموري عموري. واستضاف الاجتماع السيد محمد ملحم رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب الذي قدم لمحة عن دور ومهام لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة وتوقف عند دورها في دعم العمل التربوي داخل المدرسة والقيام بمشاريع مختلفة ونشاطات اجتماعية خدمة للطالب والمدرسة. وكان قد افتتح الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ مازن ايوب مرحبا باعضاء المجلس وداعيا اياهم للعمل والتعاون لمصلحة ابنائهم والمدرسة. وقدم مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ زياد شليوط فكرة عن النشاطات اللامنهجية التي يقوم بها مجلس الطلاب في المدرسة وما سيتم تقديمه مستقبلا من نشاطات وخاصة اسبوع مكافحة المخدرات ويوم مساعدة للطلاب الضعفاء.

● المعلم في سويسرا يتقاضى سنويا راتبا (البل الخصم) بقيمة (٥٧) الف دولار وفي اليابان (٤٤) الف دولار، بينما في اسرائيل يتراوح بين (٨ – ١٠) الاف دولار.

هذه المعطيات ذكرت خلال لقاء عربي – يهودي عقد في منتزه طمرة لبحث مشاكل التعليم في الوسطين اليهودي والعربي وحضره حشد كبير من رجال التربية والتعليم.

وتحدث في اللقاء د. محمد حبيب الله، نائب مدير كلية دار المعلمين العرب، الذي اكد على وجود حاجة لزيادة عدد المعلمين العرب بنسبة (٤٠٪) للوصول الى ما يقوم به المعلم اليهودي «ناهيك عن نظام سلال الخدمات المنتهجة في الوسط اليهودي وغير المنتهجة في الوسط العربي». وتطرق بالمعطيات والارقام الى نواقص التعليم العربي من الغرف والتسرب والتساقط والخدمات النفسية والتفتيش والتعليم التكنولوجي. واكد ان الفوارق القائمة ستبقى ان لم نحصل على المساواة التامة.

وتحدث في اللقاء ايضا النائب حسين فارس والنائبة السابقة اميرة سرطاني. كما حضر اللقاء يتسحاق آسا، ممثل «مبام» في نقابة المعلمين. هذا، واخذ النائب فارس على عاتقه اثارة كل ما طرح امام لجنة المعارف البرلمانية والوزير بشكل خاص.

صباح الخير

يا بني العبرة – يا بني الجواريش

● بين الآونة والأخرى تطل برأسها تلك الأفعى البغيضة، تبث سمومها بين ابناء الشعب الواحد، فتفعل السموم فعلها، وتوقعهم في «التجربة»، فاذا هم في مواجهة لبعضهم، اعداء متقاتلين، لا يتورع كل طرف عن استعمال ما تصل اليه اليد من وسائل الاذى والضرر، بما في ذلك الاسلحة النارية، التي تضعها بين ايدي نفر منا، سلطة خبيثة، فتلهو عن ظالمنا الحقيقي، وهاضم حقوقنا.

بين الآونة والاخرى تقع «طوشات» مأساوية في قرانا، تستدعي «استنفار» العشائر والقبائل والحمائل والعائلات، وكل قادر على حمل «السلاح»، وتعلن «التعبئة العامة» وبزج بالشباب في اتون خلافات، لا يعرفون غالبا اسبابها او تاريخها!

آخر هذه الطوشات – ونأمل ان تكون الاخيرة – تلك التي وقعت بين عائلتي الجواريش والعبرة في الرملة، اللتين يفصل بينهما الشارع فقط، فكانت النتيجة مقتل فتى في مقتبل عمره، وجرح ستة آخرين، جراح احدهم خطيرة.

لقد حارب الاسلام – وكل الديانات – منذ كان، العصبية القبلية محاربة لا هوادة فيها، ودعا الى نصرة الأخ ان كان مظلوما، ورده عن ظلمه ان كان ظالما! فما بالنا تأخذنا العصبية القديمة، وتتصرف بنا الروح القبلية، فنأخذ موقع «المحاربين» بدل موقع المصلحين!!

لا تهمني الاسباب في هذه الشجارات الجماعية، ولكن يهمني ان ينحصر اي خلاف بين افراد، ويعمل الباقون – من اقارب الطرفين – على اصلاح ذات البين. واذا كان يصدر بعض الظلم من احدنا بحق الآخر، فثمة من يظلمنا جميعا بكل انواع الظلم.

لقد آن ان نحتكم للغة الانسانية الحضارية، لغة الحوار والحجة، الاقناع والاقتناع، لقد آن لأفعى العصبية ان تكف عن الفحيح، «ليس منا من دعا الى عصبية»..

(ابو ايهاب)

في غياب السلام قد تقع الحرب القادمة بين اسرائيل والعرب بسبب الماء

اسرائيل تخشى نقصا خطيرا في الماء

● بقلم: جان لوك بورت ●

● تخشى اسرائيل ان تشهد في السنوات المقبلة نقصا كبيرا في المياه في الوقت الذي تستعد فيه للدخول في مفاوضات متعددة الجوانب مع جيرانها العرب حول تقاسم هذا السائل الثمين.

ويتوقع الخبراء الاسرائيليون نقصا في الموارد المائية سيزيد من حدته وصول مهاجرين جدد الى اسرائيل التي استهلكت احتياطها من دون حساب.

وتباع المياه في اسرائيل بفضل



● الملك حسين ●

دعم الدولة بسعر ادنى من كلفة توزيعها الفعلية. واستهلكت اسرائيل في العام ١٩٩٠ حوالي ملياري متر مكعب استخدمت ١.٣٥ مليار منها للزراعة. لكن موجات الجفاف في الاعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠ التي ترافقت مع تزايد مستمر للاحتياجات المائية خصوصا للري كانت وراء قرع ناقوس الخطر.

وعلم من وزارة الزراعة ان تدابير لترشيد استهلاك الماء فرضت ومنها وقف بعض الزراعات مثل القطن واقفال الابار ورفع سعر الماء وفرض ضرائب تحدد قيمتها طبقا لمستوى الاستهلاك.

ونجح خبراء الماء الاسرائيليون في السنوات العشر الاخيرة في ادخار كميات كبيرة من الماء خصوصا بفضل تطوير شروط التخزين واعادة معالجة المياه المستعملة وتحلية مياه البحر وتوعية الجمهور. لكن يبدو من الصعب الآن التراجع الى مستوى ادنى من الاستهلاك.

والخلاف الاول هو مع الفلسطينيين الذين يتهمون السلطات الاسرائيلية بالاستيلاء على ٤٠ في المئة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لسد احتياجات اسرائيل الخاصة.

واستنادا الى تقرير اعدته سفارة اوروبية غربية فان هذا التأكيد صحيح اذ ان اسرائيل تضخ المياه الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لري سهولها السفلى وتؤمن للمستوطنات الاسرائيلية موارد مائية بكميات اكبر.

ويتهم الفلسطينيون ايضا الادارة الاسرائيلية بأنها تغلق الآبار وتبيعهم الماء بسعر باهظ الثمن. وهكذا فان المستوطنين يدفعون ١٥ اغورة (حوالي ست سنتات امريكية) للمتر المكعب في حين ان على العرب ان يدفعوا ٧٠ اغورة للكمية ذاتها.

والتدهور الاكبر يشهده قطاع غزة. فلشدة الضخ نفدت المياه العذبة تقريبا. ويصل الاستهلاك السنوي الى ١٢٠ مليون متر مكعب اي ضعف الكمية التي يمكن ان تتجمع. وينتج عن ذلك ارتفاع خطير في نسبة الملح مما يجعل الماء غير صالح للاستهلاك وللري.

ويقول عصام الشوا مدير جمعية «انيرا» (المساعدة الامريكية للاجئين في الشرق الاوسط) انه «بعد ثلاث سنوات ستنضب المياه العذبة من غزة».

ويتهم الشوا الاسرائيليين بـ «نهب الماء» عبر حفر آبار في النجف (جنوب اسرائيل) ورد وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان اخذا على الفلسطينيين ضخ المياه «من دون ادراك» من الآبار الالفين الموجودة في قطاع غزة.

وعلى الصعيد الاقليمي فانه من الممكن ان تندلع خلافات على الماء مع الاردن خاصة. فنهر الاردن الذي يعبر البلدين يتم استهلاك مياهه اكثر من طاقته. ويريد الاردن زيادة استهلاكه من مياه هذا النهر. ويتوقع الخبراء ان تصل نسبة النقص في المياه في كلا البلدين الى ٣٠ في المئة في وقت واحد من الآن وحتى العام الالفين مع تزايد استهلاك كل منهما.

وتؤكد وزارة الزراعة الاسرائيلية ان الاتهامات الموجهة الى اسرائيل من لبنان وسوريا بأنها تستغل مياههما بأنها مجرد نوايا تنسب الى اسرائيل. وهناك رافد من نهر الليطاني اللبناني ينبع في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب

● ايتان ●

لبنان في حين ان الامطار التي تهطل على هضبة الجولان تتجمع في بحيرة طبريا.

غير ان الجميع متفقون على التأكيد على ان المياه يمكن ان تكون سببا لحرب عربية/ اسرائيلية مقبلة.. من رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيرس الى العاهل الاردني الملك حسين مرورا بالخبراء الدوليين مثل جويس ستار من مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن.

لكن المياه يمكن ان تصبح ايضا سلاحا للسلام. وقال وزير الزراعة «حين نتقاسم مع جيراننا العرب معرفتنا الواسعة خصوصا في مجال الزراعة يمكننا ان نحل قسما كبيرا من مشكلاتهم الحالية». وهو يعبر عن تفاؤل قائلا ان «تحلية مياه البحر رغم انها عملية مكلفة هي الحل مستقبلا في الشرق الاوسط».

انتعاش حاد في الغرب للاتجاهات العنصرية والفاشية

■ *تقوم الدعاية الغربية، منذ عدة سنوات بتركيز الحملة السياسية والايديولوجية المعادية للشيوعية والاشتراكية واليسار معتمدة على الانهيارات للانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية.*

وحاولت الدعاية الغربية، طوال الوقت، تصوير النظام الرأسمالي بوصفه نظاما دمقراطيا ذا امكانيات غير محدودة، وخصوصا في مجال الحريات وحقوق الانسان.

ولكن في الفترة الاخيرة يلاحظ المراقبون ان صورة العالم الرأسمالي، الكاذبة والمزيفة، هذه تتهاوى على ضوء التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

** على الصعيد العالمي تبرز الولايات المتحدة لا حامية لحقوق الانسان واستقلال الدول بل كدولة هيمنة وغطرسة وعدوان وابتزاز مما يجعل العالم الثالث يبكي دما على التوازن الثنائي العالمي السابق. وحتى في اوروبا الغربية يعبرون علنا عن القلق من احتكار واشنطن للسياسة العالمية.*

** الازمة الاقتصادية – الاجتماعية تزداد في الولايات المتحدة، عجز تجاري لم يسبق له مثيل وتضخم مالي وبطالة واسعة. وتقول الصحف الامريكية ان الرئيس جورج بوش قد يفشل فشلا ذريعا في الانتخابات الرئاسية القادمة، جراء هذه الازمة.*

الازمة الاقتصادية متفشية ايضا في بريطانيا وفرنسا والمانيا وكندا وحتى في استراليا، والازمة تتزايد ايضا في اليابان.

مشكلة البطالة ونقص التغذية والاسكان تتحول الى مشكلة اجتماعية عالمية حادة جدا.

** هذا الوضع العالمي يفرز ايضا ظواهر سياسية وفكرية خطيرة جدا من ابرزها تصاعد النزعة القومية المتطرفة وانتشار حركات الكراهية العنصرية للاجانب والحركات الفاشية – النازية المكشوفة، وهذا يظهر، جليا، في المانيا، بانتعاش الحركات النازية الجديدة. وفي فرنسا بمضاعفة نفوذ الجبهة القومية النازية برئاسة لابين، وفي بريطانيا، وفي النمسا وفي الولايات المتحدة، ايضا.*

وفي تحقيق اجري مؤخرا تبين ان ٣٨٪ من الفرنسيين يؤيدون افكار لابين الداعية الى طرد كل الاجانب ووضع عراقيل وقيود على زيارة فرنسا، وطرد الفرنسيين ايضا من ذوي «الدم غير الطاهر»، اي الفرنسيين من اصل مغاربي وآسيوي وافريقي بشكل عام.

وكل هذه الصورة تجعلنا نصل الى الاستنتاج بأن الانهيارات في اوروبا الشرقية لم تشكل ضربة للاشتراكية عالميا، فقط، بل تشكل حافزا حادا وشرسا للفكر القومي المتطرف والعنصري والفاشي. ولم يعد الهجوم فقط ضد الشيوعية عالميا، بل ضد اليسار والتقدم الاجتماعي، ضد الافكار الانسانية العالمية الدمقراطية.

وهذه الصورة المتكاملة تجعل المرء يتساءل اذا كان ما يسمى «النظام العالمي الجديد» وضعا ايجابيا فعلا كما صوروه، ام هو تجسيد للهجمة الرجعية العالمية ضد الحركات الاشتراكية والتقدمية وحركات التحرر، تجسيد لتغير توازن القوى لصالح الامبريالية سياسيا واقتصاديا وفكريا.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٧ تشرين الثاني

● ١٩٥٦/١١/٢٧/ الاردن يلغي المعاهدة الاردنية/ البريطانية.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

أظنُّ ماءكم هذا ماء عناق

● قالوا: ان رجلا كان يستقي وبيته قبالته، فنظر فإذا برجل يعانق امرأته ويقبلها.

فأخذ العصا وأقبل مسرعا، فلما رأته امرأته خبأت الرجل في خالفة البيت.

فنظر الزوج يمينا وشمالا فلم ير شيئا، وخرج فنظر في الارض فلم ير شيئا، فكذّب بصره.

فقالت المرأة مستنكرة: ماذا دهاك يا ابا فلان؟

فكتمها الذي رأى ومضى لحاجته.

وفي اليوم الثاني قالت له: اكفيكَ السّقي، فإني اشفقت عليك..! - قال: نعم إن شئت.

فأقام في المنزل.. وتحيّنت منه غفلة فأخذت العصا وضربت بها رأسه فشجّته.

فقال: ويلك! ما دهاك! فقالت: يا فاسق ابن المرأة التي كنت تعانقها؟

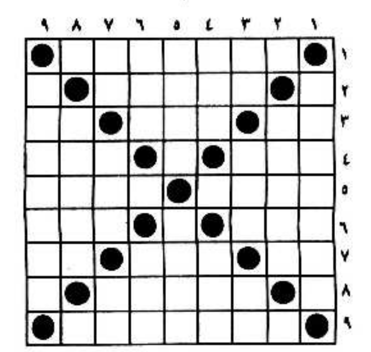
قال: والله ما كان عندي امرأة ابدا. فقالت: نظرتُ اليها بعيني، وانا على الماء.

فقال: ان تكوني صادقة، فإن ماءكم هذا ماء عناق. فأرسلها مثلا.

ويضرب مثلا في الدواهي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٨) ***



افقي:
١ - شبه الجزيرة
٢ - فنانة عربية
٣ - حاجز - تسحب - حرف عطف
٤ - سرور - تلال
٥ - مدينة سورية - جرْب
٦ - سبح - افشى
٧ - يشاهد (مجزومة) - اجيب - بئر (معكوسة)
٨ - مناعة
٩ - المجلة

عمودي:
١ - الاسم الاول لفنان فلسطيني
٢ - من نباتات بلادنا
٣ - اداة جزم - منام - فك
٤ - مصدر مياه - اطرش
٥ - عائد - مصائد
٦ - من حالات القمر - وعاء + حرف
٧ - ضمير (معكوسة) - تخمر - ضمير
٨ - مداخل
٩ - شهر هجري

*** حل لغز رقم (١٦٧) ***

افقي:
١ - سفوح - عادل
٢ - دور - ناس
٣ - ال - علل - ما
٤ - بيروت
٥ - ارمينيا
٦ - نداوي
٧ - اب - نضل - عص
٨ - رحل - واد
٩ - براغ - مصص

عمودي:
١ - سراب - قارب
٢ - فول - بحر
٣ - ود - بري - لا
٤ - ليمون
٥ - الرياضي
٦ - عون + دل
٧ - ان - تين - صد
٨ - دام - عام
٩ - لسان - لصوص

● من الشعر الفكاهي:

عامر الانبوطي

● بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ●

■ لم يذكر الكثير عن حياته في كتب الادب، انما يقول الجبرتي في ترجمته انه شاعر هجاء. والقول انه الى «أشعب» اقرب. فأشعب يذكرنا بالأكل والطبيخ. وكذلك عرف عن الانبوطي انه كلما رأى قصيدة مشهورة قلبها وزنا وقافية الى الهزل والطبيخ. وكان يأتي الى القاهرة من حين لآخر ويزور العلماء والشيوخ، وكان يضحكهم لما ينشد فيأنسون لكلامه ويكرمونه ويجزلون له العطاء.

ولامية ابن الوردي في الحكم والامثال معروفة في أدبنا لأن شهرتها طارت ليس بين معاصريه فحسب، بل ومن خلفوهم ايضا. فصاغ على وزنها لامية حكمية في الطعام، جاء فيها:

إجتنب مطعوم عدس وبصل
في عشاء فهو للعقل خَبَلْ

والمعروف ان طعام - العدس والبصل - من الأكلات الشعبية في مصر، اما هو فينهى عن أكلها ويدعو الى اكل الخرفان والكباب وأظن ان هذا ما كان يشتهيه:

واحتفل بالضان ان كنت فتى
زاكي العقل ودع عنك الكسل
من كباب وضلوع قد زكت
أكلها ينفي عن القلب الوجل

وكذلك رأى ان لامية الطُغرائي تستهوي قلوب الناس فنظم على وزنها لامية في المطاعم. فقال:

أناجر(١) الضان ترياقٌ(٢) من العلل
وأصحن الرز فيها منتهى املي
ولا خليل بدلع الجوع يرحمني
ولا كريم بلحم الضان يسمح لي
طال التلهف للمطعوم واشتعلت
حشاشتي بحمام البيت حين قُلي
اريد أكلا نفيسا استعين به
على العبادات والمطلوب من عملي

ونعرف كذلك ان الفية ابن مالك في النحو قد ذاع صيتها، فنظم شاعرنا الفية في الطعام على غرارها يقول فيها:

يقول عامر هو الانبوطي
أحمد ربي لست بالقنوطي(٣)
واستعين الله في الفية
مقاصد الأكل بها محويّة

ثم يحدثنا عن صنوف الطعام وألذها واشهاها لحم الضأن المشوي، السمن، والخبز المقمر اذ يقول:

فيها صنوف الأكل والمطاعم
لذّت لكل جائع وهائمْ(٤)
طعامنا الضّاني لذيذ للنهم
لحما وسمنا ثم خبزا فالتقمْ
فإنها نفيسة والأكل عمّ
مطاعم الى سناها القلب أمّ(٥)
والأصل في الأخباز ان تُقمّرا
وجوّزوا التقديد(٦) اذ لا ضررا

هذه بعض الابيات التي اطرف بها معاصريه بما عرض عليهم من اصناف الاطعمة والحلوى مع دعائه لربه ان يُنيله (كبابا) او ما شابه ذلك. يقال انه توفي سنة ١١٧٣ هـ.

(١) أناجر: جمع أنجر ويطلق في العامية على أواني الطعام وطهيه
(٢) الترياق: دواء تدفع به السموم
(٣) نقول: قنط اي يئس، وقنطه اي منعه. والكلمة قنوطي هنا - جلبتها القافية ويقصد بها اليائس.
(٤) الهائم: المتحير. وهنا تعني الشديد العطش
(٥) أمّ: قصد
(٦) تقدد الشيء: يبس وجف او تشقق.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٧/١١/١٩٩١ *

١٨.٢٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - «تبلداون» فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «نوكتورنو»

العثور على جثة قد تكون لهنري الان فورنييه في شرق فرنسا

● متز (فرنسا) - و.ص.ف - علم في متز (شرق) لدى الادارة المحلية للشؤون الثقافية ان جثة يمكن ان تكون للروائي الفرنسي هنري الان فورنييه الذي توفي على الجبهة في بداية الحرب العالمية الاولى عثر عليها علماء للآثار في غابة بشرق فرنسا.

واوضح المصدر نفسه ان الجثة لم تكشف هويتها رسميا ولكن «الهيكل العظمي يحمل شارة لفتنانت التي كانت رتبة الان فورنييه لدى وفاته».

وبدأت التنقيبات في غابة قرب كوميرسي في منطقة موز في موقع عينه الباحث ميشال الفرين الذي يرأس جمعية لاحياء ذكرى هنري فورنييه مؤلف كتاب «مولن الكبير» الذي توفي في ايلول ١٩١٤.

واتاحت هذه الابحاث اخراج اثنين وعشرين جثة بينها ثلاث لم تكشف هويات اصحابها الى الآن لاسباب تتعلق باللباس او بشارة الهوية. وهم صف ضابط هو مساعد هنري الان فورنييه وجنديان. سيتم تحديد هويات الجثث الباقية.

وابقي مكان العثور على الجثث سريا. واوضح المصدر نفسه ان التنقيبات التي قام بها اربعة من علماء الآثار لن تعلن الا بعد التأكد الرسمي من جثة الكاتب.

ويبحث العلماء في الاسباب المحتملة لوفاة الاثنين والعشرين شخصا الذين عثر على جثثهم. ولا يزال السبب الدقيق لوفاة هنري الان فورنييه (١٨٨٦/١٩١٤) يشكل سرا غامضا.

وكان فورنييه كتب «مولن الكبير» عام ١٩١٣.

اكتشاف قبر منذ بداية الحقبة الهيلينية في مقدونيا

● سالونيك (اليونان) - و.ص.ف - علم في سالونيك ان فريقا من علماء الآثار اليونانيين كشفوا قرب ناوسا في شمال غرب اليونان على قبر لفتاة صغيرة فيه عشر مجوهرات وحلى ذهبية واربعة وعشرون تمثالا صغيرا من الطين وخمسة عشر اناء.

ويعود القبر الى العام ٣٢٠/٣٣٠ قبل المسيح في بداية الحقبة الهيلينية. وعثر عليه قرب مقبرة مدينة ميبزا القديمة في ضواحي قرية كوبانو وهو لـ «فتاة من عائلة مقدونية غنية» بحسب عالمة الآثار فاسو مسيليدو ديسبوتيدو.

وبين القطع المكتشفة وعاء من الطين على شكل عصفور وهو في الارجح بحسب علماء الآثار رضاعة الفتاة المفضلة.

وكانت الفتاة تضع اكليلا جنائزيا من الذهب. وقرب جثتها عثر علماء الآثار على خاتم يحمل نجمة مقدونيا وزوجين من الحلق احداها في رأس اسد والاخرى في اشخاص خرافيين وسوار ينتهي برأس افعى وعقد من اللؤلؤ المذهب.

وستعرض المكتشفات في متحف فيريا قرب ناوسا قريبا.

«عن المأساة والثورة»

● نجيب زايد ●



حافية كانت..
وآثار لأقدام صغيرة تسير خلفها سلسلة طويلة، تمتدُّ حتى آخر الدنيا..
فليلى طفلة صغيرة،
وشعرها الجميل، والذي يداعب النسيم،
كان فيه حبُّ رمل،
من رمال الشاطئ.
فستانها البنفسجي،
كان يكسو جسمها الناعم.
فلا تملكُ غير ذلك الفستان،
لكنّه كان ساحرا..
كانت تكوّم الرمالَ بين راحتيّ يديها، حيث كانت تبني شيئا،
شيئا للغد القادم،
والأمواج كانت تغسلُ الرّمل الذي علقَ فوق قدميها..
كانت راكعة،
وتجمعُ الرمال بين راحتيها، كان رطبا،
ناعما.. كجسمها الصغير،
كانت تبني شيئا..
شيئا للمستقبل.
المستقبل الذي لها..
لها وللورود والنورس.
فقد كانت تبني بيتا.. لأنها..
ليس لديها بيتٌ،
فبيتها قد هدمتهُ الطائرات
وكم تمنّت ليلى
لو أنّها ما زالت تملك دمية،
كتلك الدمية التي تراكمت عليها انقاض بيتها..
لكنها كانت تعتقد،
ان روحها قد صارت فوق، في السماء.
فرحمة الله على دميتها..
....
وكانت الشمس تسير نحو مهدها..
مياه البحر،
كانت ليلى ما زالت تبني بيتا..
من رمال البحر.
كان البيت عاليا.. جميلا..
.. عندما انتهت من البناء قامت..
وقفت..
تنظر نحو الشمس،
إذ كانت تغيب
.. لكن..
أحسّت بمياه باردة
قد غطّت اقدامها..
لكن لماذا؟!..
لقد انهار البيت الرملي،
صار كومة تغطيها المياه.
....
سارت على الرمال،
حتى ابتلعتها العتمة. لكنها..
سوف تعود. سوف تعود..
سوف تعود في الصباح.

(البوستان)



● الاسم: وئام كريم بشارة ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني - مدرسة الزهراء/ الطيرة ● الهواية: قراءة. مشاهدة تلفزيون.





● اسمي: سامر خالد إزعير من قرية شعب ● انا في الصف الثاني وعمري ٨ سنوات. اتعلم في مدرسة شعب «أ» ● هوايتي المطالعة ومشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون.

احب ان ارسل لكم صورتي في يوم عيد ميلادي الخامس وكنت انشد هذا النشيد ارجو ان يعجبكم وهو:

صار عمري خمسة صار
ما بقعد وحدي بالدار
يلا يا بابا وصلني
على بستان الاطفال



● يوم ١١/٢٩ يحتفل الطفل حسان خطيب (شفاعمرو) بعيد ميلاده الثاني عشر. ويسعدنا، بهذه المناسبة، ان ننشر صورة حسان واهداء والدته اليه.

باقة من الورد والرياحين نهديها لك يا حسان بمناسبة عيد ميلادك الثاني عشر وعقبال المئة سنة.

اعاده الله عليك وقد عمت الطمأنينة والسلام العادل على كل اطفال العالم لأن الاطفال احباب الله.



عيناك آه من عينيك
والدمع يبلل الاجفان
آه من لؤلؤ ينهمر
على خد وردي فتان
حبك في القلب يستعر
يسري كالدم بشريان
ماذا اهديك في عيدك
اهديك عذب الأماني
سلام عادل للاطفال
مع فلذة كبدي حسان



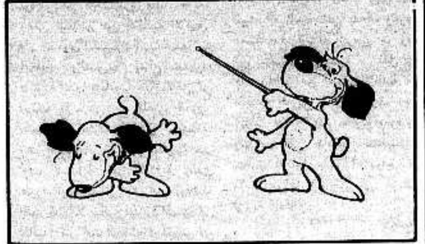
● الاسم: رنا يوسف موسى ● العنوان: عكا القديمة ● العمر: سنة ونصف السنة. بتحب الماما والبابا واخوتها وبتحب اتروح على المدرسة كمان. وبدها تنشروا صورتها في الجريدة.

■■ حكاية اعجبتني

نباح الكلب

■ حكى الجاحظ، فقال ان القاضي «إياس بن معاوية»، سافر ذات مرة للحج، واقتربت القافلة ذات ليلة من بئر ماء، فسمع إياس كلبا ينبح، فقال: «هذا الكلب مربوط في مكانه، وغير مسموح له بالابتعاد عنه» وبعد فترة سمع ثانية نباح نفس الكلب، فقال: «لقد اطلقوا سراح "الكلب، وتركوه حرا»

ولما وصلت القافلة الى بئر الماء سأل زملاء إياس عن ذلك الكلب، فعرفوا ان إياس قد صدق فيما قال، فسألوه: «كيف علمت تلك الحقائق عن الكلب؟» قال اياس: «عندما كان مربوطا كنت اسمع نباحه يأتي من مكان واحد، وعندما اطلقوه، سمعت نباحه يأتي مرة من مكان قريب، ومرة اخرى من مكان بعيد».





● الاسم: هبة نعيم دعاس (عمرور) ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني - مدرسة الزهراء/ الطيرة ● الهواية: الكتابة. مساعدة امي. المدرسة. القصص ومشاهدة التلفزيون.



● الماما والبابا والاخوات خلود، هبة، تهاني يهنئون اختهم آمنة حسني حامد بمناسبة عيد ميلادها الاول وعقبال ١٢٠ سنة وكل عام وانت بخير.

الماما والبابا - حسني ونصرة حامد

انموذج تطويري جديد:

جامعة صناعية ـ (٣)

* حصيلة بحث عن التعليم الصناعي لدى المواطنين العرب في اسرائيل *

● بقلم: د. ابراهيم عودة ●

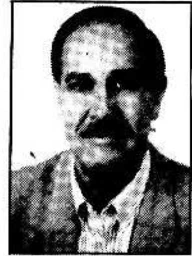
● ولهذا السبب من الضروري سياسيا واقتصاديا ان نجد البديل الذي يزيد من قيمة التدريب المهني الصناعي ويعزز مكانة الخريجين. فمنهاج ناجع وفعال سيفيد ترقية الصناعة الضرورية في مجتمعنا العربي. هناك نقطة واضحة من هذه الملاحظات والافكار: النمط البيوقراطي - المدرسي للتربية الصناعية غير ملائم لاغراضنا. والنظام الليبرالي - نظام السوق والذي تدعمه الصناعة الخاصة دعما كاملا لا يمكن حتى اعتباره، بسبب نقص الصناعة والصناعات الملائمة في مجتمعنا العربي. ونظام منظمة العمل الدولية. نظام بناء النموذج غير ملائم ايضا وذلك لأن خصوصية نماذجها هو شيء ما غربي اوروبي لا يلائم العقلية العربية. وعليه، يجب ان نبحث النمط الدوالي الالماني، النظام المزدوج المتبقي. والبديل الذي نختاره يجب ان يرتبط بالتقاليد الثقافية وبحقيقة المجتمع العربي. وحتى نفهم تلك التقاليد وتلك الحقيقة لننظر باختصار الى التاريخ العربي - الاسلامي العلمي والحضاري.

الأساس المنطقي لنموذج مناسب ثقافيا

نظرة عامة للثقافة والتاريخ العربي - الاسلامي

نشر النزر اليسير عن المهنة والصناعة والتربية الصناعية في مجتمعنا العربي - الاسلامي في الداخل والخارج. ويجد الانسان مراجع لا تغني شيئا، وهذا دليل على الاهمال لهذا المجال وللتخلف في العلم والتكنولوجيا من ناحية وللتأدية الضعيفة للمهنة والصناعة من الناحية الاخرى. ومن وقت لآخر نجد بيانات من الواضح فيها الركود وعدم التنمية عبر القرون الخمسة الماضية التي تلت طرد العرب من اسبانيا في القرن الخامس عشر وسيادة الحكام الاتراك منذ القرن السادس عشر والقرون اللاحقة. ولكن قبل هذه الفترة الطويلة من الركود، هناك عصر دام سبعمائة سنة كان العرب فيه الامة المتمدنة الرائدة في منطقة البحر الابيض المتوسط. ولقد اثروا على الحضارة الغربية بطريقة مباشرة ومتنوعة اكثر من شعوب اخرى في ذلك الجزء من العالم.

والامبراطورية العربية - الاسلامية لم تكن مجرد عصر من الحكم انما عصر ثقافة مزدهرة وريادة في العلم والادب، في الزراعة والصناعة في الحرفة وفي الفن الى اعلى درجات الاتقان والابداع. ومن المفهوم ان العرب فخورون بتراثهم هذا. ومرارا وتكرارا يبرز السؤال، لماذا انتقلت التنمية العلمية والفنية في القرون الحديثة الى اوروبا والغرب؟ وبمعنى آخر لماذا لم تنتج الحضارة العربية الاسلامية المتقدمة صناعة حديثة مصاحبة لبناء اجتماعي مع ان اعضاءها امتازوا «بالقدرة على استخدام هذا العالم وامكاناته بطريقة عقلانية»؟ لقد وصل العرب الى هذا



الوضع بعد انتهاء امبراطوريتهم عندما وجدوا انفسهم تحت الحكم العثماني وتحت الانتداب البريطاني والفرنسي فيما بعد. وحديثا شاهدوا قيام دولة اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.

تحت الحكم العثماني عانى العرب من وقف التقدم في كل مجالات الثقافة والفن واللغة والعلم والصناعة والمهن. وهذا الهبوط ازداد في زمن الانتدابين (الفرنسي والانكليزي) وتأسيس دولة اسرائيل.

والدور الذي لعبه الاسلام هو الموضوع الذي حظي بكثير من البحث وما اذا كان له دور في نقص تنمية وتطوير المجتمع العربي الاسلامي خلال قرون النهضة والاصلاح والحركات الانسانية في البلدان الاوروبية.

من الكتاب الاوروبيين الغربيين من اعتبروا الاسلام كواحد من الاسباب الفعالة لهذا النقص في التنمية. وبينما فتحت الحضارة المسيحية الطريق نحو تنمية علمية تكنولوجية ومجتمع صناعي حديث.

اثناء عصر النور (التنور) منع الاسلام اتباعه من التطور الى ابعد من نقطة البداية المقبولة في القرون الوسطى. والمراجع العربية، على اي حال، منقسمة حول هذه النقطة. وبينما يرفض التقليديون والاصوليون التحديث العلمي والصناعي بمدى ما للتحديث من نتائج للمجتمع، يطمح العصريون الى اللحاق بالتنمية الغربية. ويرون السبب في التأخر الصناعي للبلدان العربية الاسلامية ليس في الاسلام نفسه، انما باحوال تاريخية مثل الهزيمة في اسبانيا واخضاع الامبراطورية العثمانية لهم، والاستعمار الاوروبي خلال قرون.

كتب عن هذا الموضوع محمد عبد السلام (الى جانب كتاب آخرين) وهو الحاصل على جائزة نوبل في ١٩٧٩ للفيزياء. حيث يعود الى قمة العلم والثقافة العربيين من القرن الثامن الى الحادي عشر ويذكر ثلاث طرق فيها دعم القرآن في الحقيقة هذا التطور.

١ - هناك مئات الآيات في القرآن الكريم تحث المؤمنين على استعمال حكمتهم واحسن قدراتهم ودمج العلم بحياتهم الاجتماعية.

٢ - وفي القرون التي ازدهرت فيها الثقافة العربية الاسلامية عمل العرب حسب تعاليم القرآن التي تؤكد امتيازات المتعلمين وخصتهم بمكان خاص بالمجتمع. وحض الرسول اتباعه على ضرورة البحث عن المعرفة بكل ثمن، حتى ولو اقتضى بحثهم ذلك الخروج الى الصين. وفي هذا يرى عبد السلام المرجع للطابع العالمي للعلم.

٣ - واخيرا، هذه النظرة فوق القومية للاكتشاف العلمي تمنح التسامح الذي زاوله الاسلام في الازمان الماضية مع الشعوب غير الاسلامية. ويربط عبد السلام سقوط العلم والتكنولوجيا والفن عند العرب بغياب هذه المواقف الثلاثة.

ومن المهم ان نذكر انه لم يزد اي كاتب على هذا النمط من التحليل الذي قام به عبد السلام. فمن ناحية لا توجد مراجع عملية حول ما يجب عمله في هذه الايام وفي اوضاع معينة. ما هو الموجود الآن في المكانة الاجتماعية والتاريخية للمجتمعات المطبوعة بطابع الاسلام والذي يمكن الاستفادة منه في تنمية برامج مبتكرة للتربية الصناعية من ناحية اخرى.

البحث عن نموذج مناسب ثقافيا

وعلى عكس هذه الخلفية يجب ان يحتل مكانة البحث عن نموذج مناسب ثقافيا وعليه يرتكز التدريب الصناعي الجديد. ومن الضروري ان نتذكر النظرة المنتظمة النظير للناس الذين نقصدهم لبناء النموذج. والشعب العربي الاسلامي يفكر ويشعر بالوحدة مع المجتمع، وحدة لا يمكن تجزئتها. ولهذا السبب كان الاستنتاج من عرض ومقارنة الانظمة الرئيسية للتعليم الصناعي في العالم انها - اي النظام الليبرالي - او نظام السوق، والنظام البيوقراطي - المدرسي وبرنامج منظمة العمل الدولية، لا تراعي التقاليد الثقافية والحضارية العربية - الاسلامية.

وبهذا الاعتبار يصبح من المفهوم ان النظام المزدوج الالماني هو احسن نموذج يمكن منه تطوير نظام جديد. وعلى النقيض من الانظمة الاخرى، فان الفحوى التقنية يمكن تعليمها مع الاطار. والتدريب يعالج مفهوما بكليته الذي يتناسب على الاقل في اجماله الاساسي مع المعنى العربي الاسلامي لعلاقة العامل بمجتمعه. وهذا المفهوم من التدريب والتربية عبر مهنة صناعية غير اكاديمية والذي طوره كرشنشتيانر وشبرنجر (واضعا النظرية الكلاسيكية للتربية المهنية في المانيا) كان تحت البحث المستفيض في النصوص البيداغوغية في المانيا منذ الستينات. وهذا النظام المزدوج، في هذه الحالة، يمكن تطبيقه في اطار اقتصادي اجتماعي كاف وضمن معنى ما قبل النقد للمجتمع (للأمة). وعلى اي حال فان مفهوم الأمة (عند الالمان) الذي سبب الكثير من النقاش في المانيا المعاصرة هو بالتدقيق وجه ذلك النموذج الذي هو اكثر مناسبة وملاءمة لطريقة التفكير العربية الاسلامية.

ان قرار تطوير نموذج جديد على اساس عناصر من النظام المزدوج (وليس نقلا للنظام كما هو) يعني قرارا لاتجاه كلي رافض للنماذج المتقسمة. واكتساب المعرفة السطحي يخرج من حكم هذا النموذج. بالاحرى يدرب الشخص كله ويثقف على مهنة بأسلوب يشمل في نفس الوقت الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع.

ولكن في كلمة مزدوج وجها آخر للنظام يجب اخذه بنظر الاعتبار يسمى النظام مزدوجا في المانيا لأنه يربط مكانين للتعليم: المصنع الخاص او الورشة والمدرسة الحكومية. والمقصود ان تنبثق التربية المهنية اولا من التدرب الاجتماعي التكنولوجي في الورشة. والموظفون المؤهلون (المايستر) اي السادة في الورشات، عليهم واجب مهني لتثقيف جيل جديد من الصناع المهرة.

وفي حين ان هذا النظام في المانيا استمر عبر القرون ويمكن اقتباسه لضرورات المجتمع الصناعي الحديث فان البنية التحتية (الاساسية) الصناعية في المجتمعات العربية الاسلامية والنامية ليست متطورة بشكل كاف بحيث تقدم اماكن عمل كافية للتدرب الفني - هذه البنية التحتية مفقودة. وعدم وجود هذه البيئة الصناعية التي يتحتم وجودها مسبقا مع الالتزام التربوي هو واحد من التقييدات الخطيرة في نقل مثل هذا النظام من البيئة الالمانية الى المجتمع العربي الاسلامي رغم وجود ميزات لهذا النظام مقبولة ومرضية. ولذلك، ففي جامعة الصناعة لن يتحقق بالكامل مفهوم الازدواجية في مؤسستين بل يتحقق في مؤسسة تربوية واحدة.

(يتبع)

■■ سميح القاسم



اللهمَّ لا شماتة!

● بقدر ما نعلم، ففي السنة الاخيرة وحدها، اقدم ستة اطباء من المهاجرين الروس، على الانتحار في اسرائيل.

وتفاوتت مواعيد الانتحار بتفاوت التجربة والخيبة والقدرة على الاحتمال.

مثلا، فالدكتورة يلينا برنبرغ استغرقتها التجربة القاسية سنة واحدة، وبعد ذلك صعدت الى الدور الخامس في مستشفى ايخيلوف وقفزت في فراغ مرارتها الى الموت.

ثمة اكثر من مصدر لخيبة الأمل التي تصدم القادمين الجدد وتدفع بعضا منهم، سواء من الروس او من الاحباش، الى ارتكاب الانتحار طوعا بعد ان ارتكبوا الهجرة تضليلا.

من الأمور المعروفة ان الدعاية الصهيونية تلجأ الى جميع وسائل الترغيب الممكنة لاجتذاب يهود العالم الى بلادنا.. وتزين لهم الاوضاع في البلاد بما لا يجدون له مثيلا في بلادهم.. ويقدمون بحماس شديد، وما ان تطأ اقدامهم ارض المطار او الميناء حتى تبدأ رحلتهم مع الاغتراب والعذاب والبطالة والفقر وانعدام السكن وشراسة البيئة الاجتماعية المعادية على الغالب والمتشككة في احسن الحالات.

يذكر القراء جيدا مشاهد البحث عن الخضروات الفاسدة في اكداس قمامة الاسواق العامة... ويذكرون السكن في السيارات الخربة وفي الاكواخ التي تفتقر الى ابسط شروط الحياة الكريمة وفي الخيام والملاجئ والاقبية والمباني الآيلة الى السقوط..

ويحق لنا ان نتساءل: ما لحكومة اسرائيل الغارقة في المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، ولهؤلاء الناس الذين قُدِّر لهم ان يكونوا يهودا..

كنا سنفهم دوافع الاجتذاب والاغراء لو ان العالم في حالة حرب كونية ضروس او ان اليهود يتعرضون لما يعرض حياتهم للخطر، لكننا لا نستطيع ان نفهم حملة التهجير الاخيرة الا باعتبارها ذريعة لتكريس الاحتلال، كما يفعل السيد شمير في هذه الايام.

ولا ريب في ان القادمين الجدد يجدون صعوبة في ازدراد خبزهم كفاف يومهم ناشفا جافا فلا حليب ولا عسل في ارض الحليب والعسل، ولا راحة بال في بلاد الخلاص، واذا كان لا بد من انتظار المسيح المرتقب، فلعله كان خيرا لهم ان ينتظروه في ظروف اجتماعية واقتصادية افضل.

ومهما يكن من أمر هؤلاء قبل هجرتهم، فماذا نتوقع منهم ان يفعلوا بأنفسهم حين يلقي الطبيب نفسه بلا عمل، والافق الوحيد المفتوح امامه هو افق المكنسة والممسحة واروقة المحلات العامة؟ وحين يكون المصير المماثل في انتظار المهندس والعالم والفنان والكاتب والعامل المهني والعامل البسيط..

وحين نقرأ التقارير الاخيرة عن مدى استشراء البطالة في البلاد، فإننا نفهم بشكل افضل اقدام هؤلاء التعساء على الانتحار.

اللهم لا شماتة، وفي الحقيقة فنحن نقترح عليهم وسائل اجدى للانتقام: العودة من حيث اتوا، او الانضمام الى قوى الكفاح ضد الاحتلال والعنصرية والبطالة والحرب.

لم يأتوا من اجل هنا.. لكن هنا من اجلهم.. ولا ذنب لنا نحن في هذا الواقع المأساوي.. نحن ايضا من ضحاياه.. ومرة اخرى: اللهم لا شماتة!

بمثل محرر «الديار» تفقد الصحافة طعمها

● بقلم: غازي ابو ريا ●

■ ما كنت ارغب يوما في اضاعة الوقت برد على فلان، ثم في الرد على الرد. وكنت اتمنى ان نستغل صحفنا في نقاش فكري، وبما ينفع الناس لا بما يزعجهم. ولكن، ليس ما نتمناه يحدث دائما. وها انا اليوم، اجد نفسي مضطرا على الانحراف عن المسار الذي عودت نفسي عليه.

ويذكر القراء مقالتي السابقة ٩١/١١/٢. في «الاتحاد» حيث اشرت الى التباين الهائل جدا بين فكر الحركة الاسلامية وبين برنامج الحزب العربي الدمقراطي. وقلت انه لا يمكن صياغة قواسم مشتركة بينهما، ورغم ذلك فهما على «غزل عذري دائم»، بينما هناك امكانية واقعية لصياغة قواسم مشتركة عديدة بين الجبهة والتقدمية والحزب العربي.

هذه هي «الجريمة» التي اقترفتها بحق «الوحدوية»!! وهذه هي «الفتنة» التي جعلت «ديار» الحزب العربي تشن هجوما كاسحا علي وعلى الحزب الشيوعي وعلى «الاتحاد».

ولو فرضنا جدلا ان مقالتي تدعو الى الفتنة. فما ذنب «الاتحاد»؟ وهل المطلوب من «الاتحاد» ان تقدم المقالات التي تنوي نشرها الى محرر الديار. فيقرر بالتعاون مع «الرقابة» ما يصلح للنشر وما لا يصلح؟! ام المطلوب من «الاتحاد» ان تكون مفتوحة امام كل الاراء، ما عدا اراء الجبهويين؟ ولا اجد في استغلال مقالتي لهجوم على صحيفة «الاتحاد»، الا حقدا او سخافة!!

ثم، ما ذنب الحزب الشيوعي، حتى يشتمه محرر الديار. وكل ذلك بسبب مقالتي ايضا؟! وهل كنت يوما ناطقا بلسان الحزب الشيوعي او الجبهة؟ وهل يعلم محرر الديار، بأن غازي ابو ريا لا يمثل اية هيئة حزبية او جبهوية، فلماذا اخذت الحزب «بخطيئة» لم يرتكبها!! وهذا ايضا يدخل في احد البابين، اما الحماقة او السخافة!!

ثم اليس من العيب ان تقول يا محرر الديار في كلمتك «ان الاخوة في الحزب الشيوعي لم يتعلموا ولن يتعلموا شيئا» هكذا اذن! انهم مجموعات متحجرة ولا امل فيهم مستقبلا.

ان وصفك هذا، لجزء من شعبنا لا يبشر بمحبة لهذا الشعب او انها فلتة لسان منك صدرت عن حماقة او سخافة.

ليس هذا هو اسلوب شعبنا، نحن نعيب على الانسان - اذا اخطأ - حاضره وماضيه، لكن نتمنى الخير له في المستقبل. واذكر، حين استضفنا في سخنين وفي نادي الجبهة السيد دراوشة، وكان يومها عضو كنيست في المعراخ، وكان المعراخ يهدم البيوت في فلسطين المحتلة، وكان زميله رابين يكسر العظام. واستقبلنا السيد دراوشة بما يليق بالضيف. لكن، حسن الضيافة امر والمصارحة في قضايا شعبنا امر آخر. وقدمنا له الحقيقة تلو الحقيقة عن سياسة المعراخ، ثم السؤال بعد السؤال عن استغرابنا خدمته لهذا الحزب الذي جعل العداء للعرب نهجا نأمل تغييره. واذكر ان الذين ناقشوا السيد دراوشة، حثوه على الخروج من حزب العمل. ولعلنا ساهمنا بعض المساهمة في مساعدة السيد دراوشة على اتخاذ قراره في الانسحاب. وما زلنا نتمنى، نحن ابناء هذا الشعب المظلوم، ان ينسحب اهلنا من الاحزاب التي تتضمن برامجها عداء لشعبنا. وحتى ينسحبوا، نظل نراهم الاهل والاخوة ولو اختلفنا، وسيتغيرون يوما كما تغير من قبلهم.

وماذا يقول محرر «الديار» ايضا عن مقالتي المذكورة: «اكتشف كاتب المقال ما لا يحتاج اكتشافه الى ذكاء خاص، الا وهو الاختلاف بين طرحنا السياسي وطرح الحركة الاسلامية». وهنا استغرب من محرر الديار هذا التهرب من الحقائق!! فقد سجلت في مقالتي ان الخلاف بين الحزب العربي والحركة الاسلامية يشمل كل القضايا وفصلتها سياسيا، اسلاميا، قوميا، اقتصاديا، اجتماعيا، فلماذا اقتبس الرجل الخلاف السياسي فقط؟! هل خجل من ذكر ما تبقى؟ ام ان البرامج الحزبية مجرد كلمات لا تهمه، وليست الا بعض الماكياج للفت الانظار احيانا، ولتغيير الوجه الحقيقي احيانا اخرى. واذا كانت المبادئ غير ذات شأن، فلماذا نلوم اهلنا الذين يدعمون المعراخ او الليكود؛ اليست المنفعة الشخصية فوق المبادئ في حساباتك يا محرر «الديار»؟

ثم وللاسف كذب محرر «الديار» حين ادعى انني اتساءل «لماذا لا يهاجم الحزب العربي الحركة الاسلامية» وهذا كذب واضح وحبله قصير، فمن يرجع الى مقالتي المذكورة لا يجد شيئا من هذا.

اما اذا اراد محرر «الديار» الاشارة الى انني «اهاجم» الحركة الاسلامية، فقد اخطأ كثيرا، فما



هاجمتهم يوما، بل ناقشتهم فكريا ودينيا وما زلت. وحاولت ان اكشف للقراء خطورة نهج الاخوان على الاسلام والعرب. فمثلا، هاجم «الاخوان» السيدة حنان ميخائيل عشراوي - حسبما يروق لهم تسميتها - وقلت يومها: هذا امر خطير، يفرق شعبنا - كان هذا قبل ان تبهر السيدة العشراوي العالم بأجمعه - فهل يصنف محرر الديار «الوحدوي» حديثي هذا في باب الهجوم؟

اما مسك الختام، فمع الشعار الذي رفعه محرر الديار «انا وابن عمي على الغريب». هذا هو الشطر الثاني للمثل. والشطر الاول: «انا واخوي على ابن عمي».

هذا المثل الشعبي تعيس على شاكلة «ضع رأسك بين الروس ونادي يا قطاع الروس»، «واللي بوخذ امي هو عمي» وغيرها كثير. ونعود لشعار «الديار» الجديد: «انا واخوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب» هذا المثل ينسف الاسلام نسفا كاملا، ويحطم كل العلاقات الانسانية، فضلا عن جعل الامة العربية في حالة انقسام الى ما لا نهاية. هذا المثل قد ينفع للانسان القديم، حين عاش في الكهوف، وكان المجتمع البشري يومها يتكون من مجموعات «أسرية» لا قانون ينظم علاقاتها، ولا وحدة قومية او جغرافية. اما في احسن الاحوال فان هذا الشعار يرجعنا الى ايام الاتراك والانجليز والحكم العسكري. فننقسم الى حمائل، ثم الى «فند» ثم الى بيوت وهكذا.. وهكذا. لا يحكم سلوكنا الحق والعدل والمساواة. بل انا واخوي على ابن عمي. لماذا؟ هكذا؟ تريث يا رجل!! فلعل هذا الاخ قد ارتكب الخطأ!! لا، لا يهم. فهكذا قال لنا محرر «الديار» هذا شعارنا الوحدوي العربي ومن المحيط الى الخليج. «انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب». فبمثل هذا المحرر «للديار»، تفقد الصحافة دورها التثقيفي والوطني ورغم ذلك، فما زلت اومن بأن القواسم المشتركة بيني وبين عضو التقدمية وعضو الحزب العربي كثيرة. بل تكاد تكون متطابقة. رغم انف الذين يقولون ما لا يفعلون.

(سخنين)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين محمد خطيب بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وباولاده منها وهم - محمد، لطحية، صبحية، عمر، رسمية، خالد، نايفة، احمد، وامال لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٦٦٥٦
اهم تغييرات الخرائط الموجودة
رقم ٤٧٦٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة مرشاب شورشيم
حوض ١٩٧٦٣ قسيمة جزئية ١
حوض ١٩٧٦٦ قسائم ٣ - ١٧، ١٩ - ٢٢، ٢٤ - ٢٥
حوض ١٩٧٦٦ قسيمة جزئية ١ - ٢، ٢٣
حوض ١٩٧٦٧ قسائم ٥٧ - ٦٠.
حوض ١٩٧٦٧ قسيمة جزئية ٦١
اهم تعليمات الخارطة: أ - مجال مساحة وتطوير مرشاب شورشيم
ب - تحديد مناطق وقطع ارض لاستعمالات في مجال الخارطة
ج - تخطيط شبكة طرق على كافة انواعها والغاء جدران طرق قائمة
د - تحديد تعليمات بناء مختلفة للبناء، التي تنظم سكن للانسان ومباني عامة خدمات مباني اقتصادية، صناعية وتخزين مناطق التي يسمح بها البناء.
هـ - تحديد تعليمات وتطوير مساحة لاستعمال مساحات عمومية
و - تحديد تعليمات ومراحل تطوير تلزم منفذي الخطة
الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٧٧٤ صفحة ٣١٠٥ بتاريخ ٩٠/٦/١٧.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - الشمال وبمكاتب اللجنة - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف وكل معني بالاطلاع في ايام وساعات الدوام للمكاتب المفتوحة.
عمرام للعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لوا الشمال

• عن «الاهالي» القاهرة - ٩١/١١/٢٠.

اسحق شمير بالجبة والبرنيطة:

«وين نولي وجهتنا.. دلينا يا دكتور»

● بقلم: موسى حوري ●

● هذا العنوان هو قطعة من مونولوج للمونولوجست العراقي الكبير عزيز علي (رحمه الله)؟ وفيه يقول:

يا ناس مصيبة مصيبتنا
تحكي تفضحنا قضيتنا
بس وين نولي وجهتنا؟
دلينا يا دكتور

وقد هدد عزيز علي بسببه بالسجن لولا شعبيته. اما الدكتور المذكور فيه فالمقصود نوري السعيد.

اما «دكتورنا» نحن هذا الاسبوع فهو اسحق شمير فقد ظهر يا محلاه قصير القامة عريض المنكبين وهو يلبس الجبة الحمراء، وعلى رأسه البرنيطة، حار المسكين كيف يلبسها فساعده احد المرافقين وعدلها على رأسه لتظهر على احسن موديل.

والآن للجد

فبعد تلك الروح العالية في الاسبوع الماضي عند انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك الحماس الحار لمواصلة المسيرة الذي اعطانا الأمل بأن الدنيا لسه بخير، واذا بتلك «النشعة» (النكسة) هذا الاسبوع في ثلاثة امور جرت فيه.

الاول، سفر اسحق شمير وجولته الطويلة العريضة في الولايات المتحدة وتلك الحفاوة والدلال اللذين قوبل بهما، فداخلني الشك بأن تغييرا ما قد حصل في الجانب الامريكي، فالضغط على اسرائيل ليس كما عهدناه عند انعقاد مؤتمر مدريد وهناك علائم تدل على برودة الحماس الامريكي لحل النزاع واسحق شمير لم يغير شعارا واحدا من شعاراته، لا شبر ارض، ولا مفاوضات مع المنظمة، والجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل وهكذا فقد عادت حليمة الى لاماتها القديمة. فيا اسحق يا شمير، لم ير شعبنا منك خيرا قبل ان تكون دكتورا فكيف وقد اصبحت دكتورا على سن ورمح؟

اما الأمر الثاني فهو مؤتمر حزب «العمل» فقد كان المأمول ان يأتي الى الرأي العام بشعارات واضحة وليس كعادته لا لليمين ولا لليسار ومن شعاراته من فاقت برجعيتها حتى الليكود.

كانت معركة واضحة بين «الحمائم» و «الصقور» الا ان الامر بينهم قد انتهى كما يقول المثل: «انت هس وانا هس لئلا يطلع الحس»، وانتهى المؤتمر نهاية لا تبشر بخير، فالتردد بعينه باق وتلك الاقوال التي تتسم بالوجهين والتي كانت سببا لتدهور «العمل» في الماضي لا تزال قائمة، وباعتقادي انه سوف لا يشكل بديلا لليكود في الحكم بعد هذا المؤتمر.

وحتى احد القرارات الايجابية، والتي طرحها ابراهام بورغ، وهو فصل «الدين» عن «الدولة» ونال اكثرية الاصوات، قد اصبح كعظم سمك في بلعوم شمعون بيرس الذي وعد المتدينين، الذين ثارت ثائرتهم باعادة النظر في هذا القرار وربما اعادة التصويت عليه. يا سلام.. احلى دمقراطية!!

اما القضية الثالثة التي ازعجتني فان قلبي وقلمي يقطران دما عند ذكرها تلك هي عودة وجه النحس «شيفاردنادزه» الى سدة الحكم في الاتحاد السوفييتي.

اقول ذلك دوغري والذي بزعل يزعل حسب مزاجه، تلك الشخصية التي شكلت احدى الركائز للتدهور الذي حصل في الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا، والامرّ من ذلك انه لم يعد الى الحظيرة خالي الوفاض، بل بنداء واضح الى حرب اهلية حيث جاء يدعو «الشعب» الى ان ينتظم في فصائل «بريكادوت» لدرء الخطر والدفاع عن الدمقراطية. هل هي دمقراطية التمرغ على احذية الاستعمار، دمقراطية الدعوة لحل حلف وارسو مع التهليل والتصفيق لحلف الناتو؟ دمقراطية التسيب الاقتصادي وسيطرة المافيا وتجار السوق السوداء، على الطعام واللوازم الضرورية وغيرها من قوت الشعب؟ دمقراطية حل الحزب الشيوعي واغلاق مكاتبه ومصادرة املاكه؟ دمقراطية الحرية التامة للفاشيست ومنظمة «القاميات»؟ دمقراطية انزال تمثال لينين العظيم وتحطيمه ذلك العمل الشنيع الذي اثار التقزز في نفوس شرائح عقلانية عديدة في الغرب نفسه؟ دمقراطية القذف بكل الماضي الاشتراكي وانجازاته الهائلة في الاتحاد السوفييتي التي تركت تأثيرها على الشغيلة في العالم اجمع، على الرغم من كل الاخطاء، التي حصلت في مسيرته.

الظاهر ان عشرات الالوف التي خرجت تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الجبارة على الرغم من المنع الرسمي قد اعطت لشيفاردنادزه وامثاله الضوء الاحمر بأن الشعب السوفييتي لا يزال حيا، وان الشيوعية في العالم لم تمت وستبقى حية حتى تزيح عن طريقها امثال شفاردنادزه من غربان البين.

(رمات غان)

(١٠) زجاجات حارقة باتجاه وسائط نقل عسكرية واستيطانية في رفح وجنين والقدس ونابلس!

● حظر التجول مستمر في نابلس لليوم الثالث على التوالي ● مداهمة مخيم شعفاط ● تبادل اطلاق نار في رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت عدة مناطق في رفح وجنين والقدس ونابلس حالات لقذف نحو (١٠) زجاجات حارقة باتجاه وسائط نقل عسكرية واستيطانية. كما اطلقت النيران باتجاه معسكر للجيش قرب قرية السيلة الحارثية. وجرى «اشتباك مسلح» في رفح حسب مصادر عسكرية مع خلية محلية في رفح.

وفرض حظر التجول على قرية جماعين/جنوب غرب نابلس في اعقاب تعرض باص تابع لشركة «إيغد» للقذف بزجاجة حارقة. وقالت مصادر رسمية ان ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه سيارة اسرائيلية قرب مستوطنة «جيلو» جنوب القدس انفجرت واشتعلت احداها فقط. واضافت هذه المصادر ان الجنود اطلقوا النار باتجاه السيارة التي فتحت النار نحو معسكر الجيش قرب السيلة الحارثية واصابوها لكن السيارة تمكنت من الافلات.

هذا وظل حظر التجول سارياً في مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي فيما قالت مصادر محلية ان شاباً اصيب في حي القصبة برصاص الجنود. ويفيد مراسلنا في جنين أن طائرة مروحية قامت بانزال قوات عسكرية كبيرة على التلة المقابلة لمخيم المدينة وان مطاردات جرت هناك لكنه لم يبلغ عن اعتقالات. وعلم ان شابين آخرين اصيبا يوم امس الاول.

على صعيد آخر شهدت رام الله وبيت لحم اضراباً شاملاً استجابة لدعوة كانت وجهتها جبهة التحرير العربية.

هذا وكانت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة قد داهمت ظهر امس مخيم شعفاط في القدس حيث دارت صدامات فيه اتسعت مع مهاجمة قوات الاحتلال لمدرسة البنات الاعدادية التابعة لوكالة الغوث والقاء قنابل غاز مسيل للدموع داخلها مما اسفر عن اصابة عدد من المعلمات والطالبات بحالات اختناق نقل بعضهم الى مستشفى «المقاصد» و«المطلع» اضافة الى عيادة المخيم.

وعلمنا ان من بينها كل من المعلمات سيرة صندوقه وانتصار الشيخ وماجدة الطريفي وباسمة الموسوس والطالبات اخلاص جودة وتغريد ابو زينة وسهاد عيسى وكفاح حصرة وهند ابو صفا ونداء مسالمة ورائدة شحرة وسناء مجاهد وليالي محيي الدين وغدير الدبس وعلا خرمة.

هذا وافاد مراسلنا ان الصدامات في المخيم استمرت نحو (٩٠) دقيقة.

● قطاع غزة ●

وبعد تبادل اطلاق النار في حي الجنينة برفح انفجرت الصدامات العنيفة وعم الاضراب التجاري مدينة رفح ومخيماتها. واصيب خلال اطلاق النار الشاب بسام حسن ابو زايد (١٦ عاماً) بعيار ناري بالالية ونقل الى مستشفى «ناصر» بخانيونس. كما اصيب ٦ طلاب بالضرب المبرح.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق العسكري عن القاء زجاجة حارقة في رفح مساء امس وانفجرت الزجاجة دون اصابات او اضرار.

كما اعلن عن اعتقال ثلاثة شبان ملثمين في حي الدرج بغزة صباح امس اثناء كتابتهم للشعارات الوطنية على الجدران.

جرح جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني

* تعرض بلدة مجدل سليم لقصف مدفعي عشوائي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب جنديان اسرائيليان بجراح صباح امس الثلاثاء جراء انفجار عبوتين ناسفتين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اصابة احدهما خطرة.

وقد وقع الحادث نحو الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي فيما كانت دورية من جنود الاحتلال تقوم بدورية في قرية طلوسه في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وافادت مصادر الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة، امس، عندما انفجرت عبوتان كانتا موضوعتين على طريق طلوسه لدى مرور مدرعة ودورية لجنود الاحتلال وعناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. وقد اعلنت المقاومة الاسلامية وهي التنظيم العسكري «لحزب الله» مسؤوليتها عن هذه العملية.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي القرى اللبنانية المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية» في اعقاب الحادث المذكور، بحيث تعرضت بلدة مجدل سليم الى قصف عشوائي مما اسفر عن احداث اضرار في الممتلكات.

البرلمان الاذربيجاني يقرر الغاء وضع الحكم الذاتي لناغورني كاراباخ!

* مجلس الدولة السوفييتي يعقد اليوم جلسة استثنائية لبحث النزاع الاذربيجاني - الارمني *

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون السوفييتي ان البرلمان الاذربيجاني قرر، امس الثلاثاء، الغاء وضع الحكم الذاتي لناغورني كاراباخ، وهي منطقة مستقلة تسكنها اكثرية ارمنية في اذربيجان، وقرر تغيير اسم عاصمتها ستيباناكيرت.

وقد عقد برلمان الجمهورية جلسة استثنائية في باكو صباح امس الثلاثاء للبحث في الوضع في هذه المنطقة.

ويعقد مجلس الدولة السوفييتي (الهيئة التنفيذية العليا في الاتحاد السوفييتي) اليوم الاربعاء جلسة استثنائية للبحث في هذا الموضوع.

واعلن المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشيف، امس الثلاثاء، في لقاء صحفي ان الرئيسين الاذربيجاني، عياض موتاليبوف والارمني، ليفون تير بتروسيان، وافقا على حضور اجتماع مجلس الدولة. وذكر التلفزيون السوفييتي انه من المنتظر وصول تير بتروسيان الى موسكو في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقد زاد من حدة الازمة بين الجمهوريتين سقوط طائرة مروحية رسمية كانت تنقل الى ناغورني كاراباخ، الاسبوع الماضي، بعثة وساطة تتألف خصوصا من مسؤولين كبار من روسيا الاتحادية وكازاخستان واذربيجان (٢١ قتيلا).

ويتهم الاذربيجانيون الارمن باطلاق النار على المروحية، الامر الذي ينفيه الارمن الذين يؤيدون فرضية الحادث.

وكان النزاع بين ارمينيا واذربيجان على الاشراف على ناغورني كاراباخ اندلع قبل اربعة اعوام واوقع اكثر من الف قتيل.

ياسر عبد ربه:

الفلسطينيون يوافقون على المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف في موسكو

* هذه الموافقة مشروطة بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير * م.ت.ف. تتوقع منح اعضاء الوفد المفاوض في واشنطن التسهيلات نفسها التي تلقاها في مدريد *

● باريس - و.ص.ف. - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، ان الفلسطينيين يوافقون على المشاركة في مفاوضات سلام متعددة الاطراف بين العرب والاسرائيليين في موسكو قبل نهاية كانون الاول المقبل.

وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» في نسختها الدولية اوضح عبد ربه ان السلطات السوفييتية احيطت علماً بهذه الموافقة خلال الزيارة التي قام بها وفد من منظمة التحرير الى موسكو.

الا انه اوضح ان مثل هذه المفاوضات «لا يمكن ان تعقد ويكون لها فرص للنجاح الا اذا سبقها حل للمسألتين اللتين هما في اصل النزاع في الشرق الاوسط.. انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

وقال ان موسكو تؤيد الفكرة التي تشير اليها المنظمة حول ضرورة احراز تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن قبل التطرق للمشكلات المتعددة الاطراف في المنطقة.

من جهة اخرى ذكر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس، ان المنظمة تتوقع ان تقدم لاعضاء وفدها في واشنطن التي ستستقبل في الرابع من كانون الاول المقبل المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية «التسهيلات نفسها» التي حصلت عليها في مدريد.



● ياسر عبد ربه ●

وصرح عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية «أتوقع ان تقدم واشنطن التسهيلات نفسها التي تلقاها الوفد الفلسطيني، من الخبراء والمستشارين، في مدريد. فالادارة الامريكية قبل ان تقترح واشنطن مكاناً للمفاوضات كانت تعرف جيداً كيف سارت الامور في مؤتمر مدريد» التي كانت استقبلت المرحلة الاولى من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واضاف «يبدو من غير المنطقي ان تتراجع واشنطن عن تقديم مثل هذه التسهيلات لانها تجري في سياق مؤتمر السلام ومن اجل انجاح المفاوضات الثنائية التي هي استمرار لمؤتمر مدريد وليست منفصلة عنه بأي حال حتى يتم البحث عن ترتيبات جديدة».

٣٧ قتيلا في تحطم طائرة سوفييتية في تتارستان

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان طائرة تابعة للخطوط الداخلية السوفييتية تحطمت، امس الثلاثاء، في اثناء هبوطها في مطار بوغولما في جنوب شرقي تتارستان مما اسفر عن مقتل (٣٧) شخصا.

وقالت الوكالة ان كل الركاب الـ ٣٣ وافراد الطاقم الاربعة الذين كانوا على متن الطائرة (انطونوف - ٢٤) القادمة من نيجنيفارتوفسك (تتارستان) قتلوا في الحادث.

وتتارستان تتمتع بالحكم الذاتي تتبع جمهورية روسيا الاتحادية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» المستقلة ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحادث.

ولم تشر الوكالات الى هوية اي من ركاب الطائرة.

وتعتبر شركة «ايروفلوت» مع اسطولها الذي يزيد عن الفي طائرة اكبر شركة طيران عالمية كما تعتبر نسبة الحوادث التي تتعرض لها قليلة مقارنة بحجم اسطولها وعدد رحلاتها.

اكثر من ٦٨ الف عراقي، غالبيتهم الساحقة من الاطفال، توفوا جراء الحظر الاقتصادي!

*** ١٩٨٦٣ طفلا دون سن الخامسة توفوا جراء اصابتهم بالاسهال والالتهابات والامراض المعدية ***
و. ٤٨٢٣ طفلا تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بأمراض السرطان والسكري *

* بغداد – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، امس الثلاثاء، ان الحظر الاقتصادي المفروض على العراق تسبب في وفاة اكثر من (٦٨) الف شخص بينهم عدد كبير من الاطفال.

واوضح الوزير العراقي ان «١٩٨٦٣ طفلا دون سن الخامسة توفوا من جراء اصابتهم بالاسهال والالتهابات في جهاز التنفس وسوء التغذية والامراض المعدية وان (٤٨٢٣) طفلا آخر ممن تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بأمراض السرطان والسكري وارتفاع ضغط الدم والقلب».

من جهة اخرى قال سعيد ان المؤسسات الصحية العراقية «سجلت بين آب عام ١٩٩٠ وايلول الماضي (٦٣٤) حالة شلل اطفال بسبب التلوث البيئي الناجم عن تدمير محطات تنقية المياه الثقيلة وتصفية مياه الشرب».

واشار ايضا الى انه تم تسجيل «زيادة في عدد الاصابات بالتيفوئيد والباراتيفوئيد بمعدل خمس الى ست مرات عن معدلاتها» في السنوات السابقة في حين ان عدد المصابين «بالتهاب الكبد الفيروسي من نوع الف وباء ازداد بمعدل ثمانية اضعاف».

واخيرا دعا وزير الصحة العراقي مجددا كل المنظمات الصحية الدولية الى العمل من اجل الغاء الحظر «الغذائي والدوائي» محذرا من ان الوضع الصحي في العراق «سيزداد سوءا». وحمل الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولية هذا الوضع.

وفي سياق اخر اكد نائب الرئيس العراقي، طه محيي الدين معروف، امس الثلاثاء، في بغداد ان بلاده «ستسقط اساليب الحصار الاقتصادي ولن تتخلى ابدا عن سيادتها».

وصرح معروف الذي كان يمثل الرئيس العراقي، صدام حسين، لدى افتتاح مؤتمر اردني – عراقي حول طب الاسنان يستمر لمدة ثلاثة ايام بأن العراق «سيضرب المثل الاعلى لكل شعوب الارض في سقوط عوامل واساليب الحصار الاقتصادي والدوائي».

واضاف عضو مجلس قيادة الثورة وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد ان «العراق لن يتخلى ابدا عن حقوقه وسيادته مهما كانت الظروف والضغوط ولن يتنازل عن مبادئه».

وعلى صعيد آخر سخر مصدر رسمي عراقي، امس، مما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية وما اعلنته وزارة الخارجية الامريكية من ان الولايات المتحدة ستواصل فرض العقوبات على العراق طالما بقي الرئيس صدام حسين في السلطة.

وذكر المصدر في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا «يبدو ان البيت الابيض الامريكي يلعب الآن نفس اللعبة الفاشلة التي ظل نظام الخميني يلعبها بمدة ثماني سنوات والتي ربط فيها وقف حربه ضد العراق ببقاء الرئيس صدام حسين على رأس القيادة العراقية».

وتابع المصدر «ان لعبة البيت الابيض.. تدل على ان ايران غبية ما تزال حية وان الرئيس بوش منغمس فيها وليس مطلعا عليها فحسب كما اعلن في حينه».

ومضى يقول «على الادارة الامريكية ان تطمئن الى ان شروطها لاقامة العلاقة مع العراق تقابل بالسخرية والاستهزاء من قبل الشعب العراقي كما كان يقابل لعبة الخميني المماثلة.. وان من تسميهم بالمعارضة العراقية هم زمر من المرتزقة والتافهين لا يملكون اي رصيد شعبي».

مستشار عرفات يقترح عقد اجتماع بين م.ت.ف وقادة اليهود في امريكا

*** لم نكن يوما لا ساميين لاننا نحن، اصلا، ساميون، ولم نكن يوما معادين لليهودية لاننا نحترم كل الاديان. نحن معادون للاحتلال ***

● تونس – الوكالات – دعا بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى لقاء رسمي بين قيادة م.ت.ف ومجلس رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

وقال ابو شريف، في مقابلة مع صحيفة «البيان» التونسية ان اليهودية العالمية تتميز اكثر فاكثر بالواقعية السياسية والتجاوب مع روح العصر، ولذلك تؤيد السلام العادل والواقعي في الشرق الاوسط وترفض النهج الرفضي الفظ الذي تمارسه حكومة شمير.


● بسام ابو شريف ●

وقال: لم نكن يوما معادين للسامية لاننا ساميون ولم نكن معادين للدين اليهودي لاننا نحترم كل الاديان. وعداؤنا هو فقط للاحتلال ونحن نسعى الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والدائم وهذا في مصلحة الاسرائيليين وفي مصلحة الفلسطينيين.

وقال ابو شريف: لقد اسقطنا، والى الابد، الافتراءات المعادية لشعبنا كما اسقطنا ايضا شعارات الرفض والتطرف ونحن بسعينا للسلام العادل تسقط ورقة التين عن عورة السياسة الاسرائيلية المتطرفة، المعادية للسلام والتي تهدد حياة ومستقبل الشعب الاسرائيلي وشعبنا الفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

الدول الاسكندنافية تدرس امكانية فرض عقوبات اقتصادية على جمهوريات البلطيق

*** والسبب نهج مسؤولي الجمهوريات في السياسة الداخلية ***

● حيفا – وكالات الانباء – تدرس الدول الاسكندنافية مسألة فرض عقوبات اقتصادية على جمهوريات البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، على خلفية السياسة الداخلية التي ينتهجها مسؤولو هذه الجمهوريات.

واعربت هذه الدول الاسكندنافية، السويد، النرويج وفنلندا، عن احتجاجها على رفض المسؤولين في الجمهوريات البلطيقية السماح للمواطنين في هذه الجمهوريات من اصل روسي الحصول على جنسيات الدولة التي يعيشون فيها.

كما اعربت الدول الاسكندنافية عن استيائها ازاء منح مسؤولي الجمهوريات البلطيقية العفو العام لشخصيات كانت قد تعاونت بشكل وثيق مع النازيين في اثناء الحرب العالمية الثانية واعادة الاعتبار لهؤلاء الاشخاص الذين عاشوا حتى قبل فترة وجيزة في ظل النظام السوفييتي في الظل.

ويذكر ان الدول الاسكندنافية كانت من الدول التي سارعت واعترفت باستقلال الجمهوريات البلطيقية عن الاتحاد السوفييتي.

قوات الامن الجزائرية تستخدم القوة لتفريق اساتذة التعليم العالي

*** الاساتذة الجزائريون يواصلون اضرابهم المفتوح احتجاجا على تدني اجورهم ***

● الجزائر – «و.ص.ف» . استخدمت قوات الامن الجزائرية القوة، ظهر امس الثلاثاء، لتفريق حشد لاساتذة التعليم العالي حاولوا القيام بحركة اعتصام احتجاجية امام مقر رئاسة الحكومة في الجزائر العاصمة.

وكان اساتذة الجامعات في العاصمة وتيزي اوزو وبجاية ومسيلة قدموا طلبا لتنظيم مسيرة تنطلق من الكلية المركزية في العاصمة وتتجه الى الساحة المقابلة لرئاسة الحكومة لكن السلطات رفضته. ولما حاولوا القيام بحركة اعتصامهم تصدت لهم فرق مكافحة الشغب فمنعتهم من الوصول الى الساحة وفرقتهم مستخدمة الهراوات.

ويواصل الاساتذة الجزائريون منذ السادس عشر من الشهر الجاري اضرابهم عن التدريس مطالبين بزيادة رواتبهم بنسبة (٣٠.) بالمئة ومنحهم مساكن وظيفية.

وفي كلمة القاها امامهم في الكلية المركزية اعلن احد اعضاء المجلس الوطني للتعليم العالي ان اعتمادا بمبلغ مليار دينار جزائري رصد لتلبية مطالبهم ولكنه اعتبره غير كاف ودعا الى مواصلة الاضراب.

واعلنت الاذاعة الجزائرية ان اساتذة جامعات شرق البلاد وغربها نظموا من جهتهم صباح امس مسيرتين هادئتين في مدينتي قسنطينة ووهران.



الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

بوروش: نسبة البطالة في العام المقبل ستصل الى (١٢,٥) بالمئة - اكثر من (٢٥٠) الفاً!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتح نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش، النقاش في الكنيست امس حول ازمة البطالة في البلاد.

وقال: ان هناك في اسرائيل اليوم اكثر من (١٤٠) الف طالب عمل ومنهم (٦٠) الفا يتلقون مخصصات البطالة و(١٤) الفا يتلقون مخصصات ضمان الدخل وهناك (٥١) الفا يتلقون مخصصات تكملة الدخل.

واضاف بوروش «ان نسبة البطالة الآن هي ١٠٪ وستصل في العام القادم الى ١٢,٥٪ ليصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ٢٥٠ الفا. وفي قرى التطوير تزيد نسبة البطالة عن ١٧٪.

ودعا بوروش الحكومة لوضع ازمة البطالة على رأس سلم افضلياتها، ودعوة الوكالة اليهودية والجاليات في العالم للتجند والاستثمار في اسرائيل من اجل التغلب على هذه الازمة.

وقدم الراب بوروش رؤوس اقلام خطة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمعالجة هذه الازمة، بتنفيذ «مشاريع قومية ضخمة» لاستيعاب العاطلين عن العمل وتقليص عدد العمال من الاراضي المحتلة والعمال الاجانب العاملين في اسرائيل وفرض رقابة مشددة لمنع دخول العمال الفلسطينيين والاجانب الذين لا يحملون ترخيص عمل. واستيعاب وزارة «الامن» لقسم من العاطلين عن العمل للعمل في مجالي الصيانة والنظافة بدل جنود الاحتياط وزيادة المساعدات للمصانع الصغيرة، وايجاد وظائف جزئية في المؤسسات والمصانع القائمة.

كما دعا بوروش لاقامة طاقم خاص، من وزارة العمل والمالية والاسكان ويضم وزير الخارجية، دافيد ليفي، لتركيز كل الخطط لمواجهة ازمة البطالة والعمل على تنفيذها.

واحتج النواب، الذين شاركوا في النقاش، على الاهمال والاستهتار من قبل الحكومة ووزاراتها لازمة البطالة المتفاقمة والقاء كل المسؤولية على نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بوروش.

هذا ووصف النائب ران كوهين (راتس) الخطة التي طرحها الراب بوروش بأنها «خربشة» ليس اكثر لان رئيس الحكومة والوزراء المختصين لا يقفون وراءها، وان رئيس الحكومة اسحاق شمير يتهرب من حضور جلسات الكنيست التي تبحث ازمة البطالة ويتنصل من المسؤولية.

واضاف كوهين انه لا يمكن التغلب على ازمة البطالة بدون احلال السلام العادل في المنطقة ووقف تسريب الاموال للمستوطنين والاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال النائب هاشم محاميد في نقاشه ان وصول عدد العاطلين عن العمل الى ١٩٠ الفا، هو نتيجة لسياسة الحكومة الحالية التي تنشغل في تكريس آلة الحرب والاستيطان والمسيرة مستمرة، والتنبؤات للسنة القادمة تقول ان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى اكثر من ٢٥٠ الفا اي ١٢,٥٪ من القوى العاملة في البلاد.

وان الوضع في الوسط العربي اكثر خطورة، فعدد العاطلين عن العمل حوالي ٥٠ الفا وهناك تجاهل متعمد من قبل الحكومة في ايجاد الحلول لازمة البطالة في الوسط العربي حيث ٢٠٪ عاطلون عن العمل و٤٨٪ يعيشون تحت خط الفقر، والانكى من ذلك، سياسة طرد العمال العرب من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال يهود وقادمين جدد، وعملية اغلاق الحواجز امام العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل، لتصل نسبة العاطلين عن العمل في الاراضي المحتلة الى ٦٠٪ وهذا بسبب سياسة التجويع التي تنتهجها حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف محاميد ان مطلب الساعة هو وضع خطة حكومية شاملة لتوفير اماكن العمل والاستثمار في شتى المجالات وتطوير اقتصاد البلاد ومن ناحية ثانية التوصل الى تسوية سلمية، حيث ان السلام هو الذي سيضمن التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، أمس، السحب على مسابقة «اللوطو»، وفازت الارقام التالية:

٨ - ٤٣ - ١٣ - ٢ - ٢٥ - ٢٩ والرقم الاضافي - ٤.

موداعي يقترح خطة لتصفية المساعدات الاقتصادية الامريكية مقابل الضمانات المالية!

● موداعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير المالية، يتسحاق موداعي، خطة تقضي بتصفية المساعدة الاقتصادية المدنية، التي تقدمها الولايات المتحدة، سنوياً، لاسرائيل، حتى نهاية هذا العقد على ان تضمن الولايات المتحدة منح ضماناتها المالية لاسرائيل لاستيعاب القادمين الجدد. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء.

واثارت خطة وزير المالية ذهولاً في الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية في واشنطن حيث اعلنت انها لم تعلم بهكذا خطة من قبل.

وتعتبر خطة موداعي المذكورة جزءاً من خطة تضمن بموجبها الادارة الامريكية الضمانات المالية لاسرائيل بحجم (١٠) مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد!

وتتطرق خطة وزير المالية للمساعدات الاقتصادية المدنية التي تتلقاها اسرائيل سنوياً من الولايات المتحدة والتي تقدر بـ ١,٢ مليار دولار العسكرية.

ويبرر موداعي تقديم خطته المذكورة لقوله ان اسرائيل تستطيع التنازل عن المساعدة الامريكية الاقتصادية خاصة وان انضمام حوالي مليون قادم جديد الى سكان البلاد يعطي دفعاً ملموساً للاقتصاد ويؤدي الى ازدهار سريع في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد.

وقال وزير المالية في مقابلته ان مجمل الانتاج القومي الخام، سيتضاعف ويزداد بنسبة ٨٪ ويطرأ ازدياد على الانتاج بنسبة ١٢٪.

وقال: في اطار هذا الازدهار استطيع ان اتنازل عن المساعدة الامريكية.

وتابع وزير المالية قوله: اذا اقترح علي توقيع صفقة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، لكنت اقترحت عليه ان يعطينا الضمانات المالية لاستيعاب القادمين الجدد ونحن سنستثمرها وفق متطلبات عملية الاستيعاب.

وقال: اذا منحنا الضمانات على مدى خمس سنوات متواصلة سنوافق بعد هذه الفترة على تقليص الثلث من حجم هذه المساعدة، سنوياً، وعلى مدى ثلاث سنوات متتالية.

ويقول موداعي انه بعد السنوات الثلاث ستكون اسرائيل مستقلة اقتصادياً.

واثارت تصريحات موداعي موجة استنكار في اوساط الجالية اليهودية الامريكية التي تسعى للوساطة لدى الادارة الامريكية من اجل منح الضمانات المالية لاسرائيل.

السرعة العمياء... قادت السيارة الى الجبل.. وجها لوجه



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لا شك في ان السرعة الزائدة هي التي اوصلته الى هذا الجبل»، هكذا قال احد ضباط السير الذين تواجدوا في الشارع الملتف (عوكيف) على الناصرة اثر حادث الطرق القاسي الذي وقع صباح امس، الثلاثاء.

وكانت سيارة داودي – «٨٠» حديثة (موديل ١٩٩٠) يقودها الشاب هشام عبد الحليم (٢١ عاما) من الناصرة قد انحرفت عن مسارها على المنعطف الحاد تماما فانقلبت واصطدمت وجها لوجه بصخور الجبل النصراوي. وقد نقل السائق الى المستشفى وهو في حالة جراح متوسطة (في الصورة رجال الشرطة والرافعات بعد الحادث بدقائق). وقد اكد ضابط السير ان كل الادلة والمعطيات تشير الى ان السائق سار بسرعة غير معقولة.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

اللجنة اللوائية «حوف هكرمل» تحاول النيل من اهالي عين حوض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان موظفي لجنة التنظيم اللوائية «حوف هكرمل» لم يرق لهم القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في حيفا، امس الاول، والقاضي بالغاء امر هدم بيت في قرية عين حوض.

ولم تمض (٢٤) ساعة على صدور القرار المذكور الا وتوجه موظفو لجنة التنظيم المذكورة، منذ الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء، الى قرية عين حوض وبدأوا يجوبون القرية بشكل استعراضي وللقيام، كما قالوا، بمهمة اصدار امر هدم جديد ولتجاوز النواقص التي وردت في امر الهدم السالف وادت الى الغائه من قبل المحكمة.

ومما اثار غضب موظفي اللجنة هو انه لدى دخولهم الى البيت المعني وجدوه مأهولا، اذ تقطنه عائلة منذ فترة، في حين ادعوا في امر الهدم الماضي بان البيت غير مأهول.

ولوحظ في هذه الاثناء، ظهر امس، التواجد المكثف لممثلي السلطة وزلمها في القرية في محاولة للايهام بانهم مستعدون لمساعدة اصحاب البيت المعني في ما لو وافقوا على هدم اجزاء منه.

ويذكر ان اهالي قرية عين حوض كانوا قد سدوا مداخل القرية، صباح امس الاول، الى ان صدر قرار الالغاء. واكد الاهالي اصرارهم على افشال اي قرار جديد بشأن الهدم رغم وسائل الابتزاز التي تمارسها لجنة التنظيم اللوائية.

اليوم: الكنيست تبحث مشروع قانون جبهوي لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست، اليوم الاربعاء، مشروع قانون تقدمت به كتلة «الجبهة» وينص على إعادة اهالي إقرث وكفربرعم الى قريتهم، اللتين شردوا عنهما.

وسيقدم مشروع القانون باسم الكتلة عضو الكنيست محمد نفّاع.

ومن المنتظر ان يصل الى مقر الكنيست وفد من اهالي القريتين لمتابعة النقاش حول هذا الموضوع.

لجنة شعبية لانقاذ حياة المربي مكرم سعيد من عبلين

● عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اهابت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة المربي مكرم سعيد، من عبلين، الذي يحتاج الى عملية زراعة كبد عاجلة في خارج البلاد، بالاهالي التبرع بسخاء للجمعية لتمكينه من اجراء العملية، باهظة التكاليف، ولانقاذ حياته وهو الذي ربى اجيالا كثيرة من ابناء القرية.

وكان عقد اجتماع، بدعوة من رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، لبحث هذا الموضوع وتقرر في الاجتماع فتح حساب خاص في البنك العربي (فرع عبلين) والتوجه الى الاهالي بمنشور لشرح ظروف مرض المربي سعيد ودعوتهم للتبرع بسخاء. وستتوجه اعضاء اللجنة، التي يرأسها رئيس المجلس المحلي، الى بيوت القرية لجمع التبرعات.

وتجمع التبرعات اما بالتبرع مباشرة لاعضاء اللجنة او على رقم حساب (١٢٢,٤٥/٧٦) – البنك العربي، فرع عبلين.



● مكرم سعيد ●